

جامعة عمار ثليجي - الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الإعلام والاتصال



الموضوع:

دور الصفحات الإخبارية عبر الفيسبوك في مرافقة البرامج التنموية بولاية الأغواط

دراسة ميدانية على عينة من متابعي صفحة أخبار الأغواط

مذكرة تخرج ضمن متطلبات شهادة الماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة

*إشراف:

*إعداد:

* أ. خير الدين حجار خرفان

* محمد توفيق بن رحمون

أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ. حسين مساعدي	جامعة عمار ثليجي	رئيسا
أ. خير الدين حجار خرفان	جامعة عمار ثليجي	مشرفا ومقررا
د. عبد القادر قدوري	جامعة عمار ثليجي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية:

2023/2022

شكر وتقدير

يقول عليه الصلاة و السلام: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب
ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على
إنجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهته من صعوبات، ولا يفوتنا أن نشكر كل
أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف

" خير الدين حجار خرفان " و الأستاذ " تواتي خضرون " و الأستاذ "حسين
مساعدي " والأستاذ "طارق مريقي" والأستاذ "موسى جخدم" الذين لم يخلوا
علينا بتوجيهاتهم ونصائحهم القيمة التي كانت عوناً لي في إتمام هذا العمل.

إهداء

علمتني الحياة أنه ليس معي إلا الله وحده، إذا عثرت أقامني الله و إذا مرضت شفاني الله،

و إذا افتقرت أغنايني الله، و إذا أذنبت غفر لي الله.

إلى الشمعة التي تحترق لتضيء، وتعطي دون ان تسأل الأخذ... أُمي

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير... أبي

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة و النفوس البريئة إلى رياحين حياتي إخوتي

و إلى كل أسرة بن رحمون وقطاف

وإلى صديقي محمد فداء عبد المهيمن مشيكل

و إلى كل الزملاء في الفوج 05 و إلى جميع طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال.

دفعة 2023/2022

محمد توفيق

❖ ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على دور صفحة أخبار الأغواط في مرافقة البرامج التنموية للولاية، ومعرفة أهم البرامج التنموية التي تطرح عبر صفحة أخبار الأغواط، معرفة مدى مصداقية الأخبار التي تنشر في صفحة أخبار الأغواط لدى المجتمع الأغواطي، كشف دور صفحة أخبار الأغواط في مرافقة البرامج التنموية في مدينة الأغواط.

وكانت إشكالية دراستنا تتمحور حول: ما هو دور الصفحات الإخبارية عبر الفيسبوك (صفحة أخبار الأغواط) في مرافقة البرامج التنموية في مدينة الأغواط؟

وكان المنهج المناسب لهذه الدراسة هو: المنهج الوصفي، ويتمثل مجتمع دراستنا متابعي صفحة أخبار الأغواط. حيث اعتمدنا على العينة المتاحة حيث أتيحت لنا 100 مفردة من مجتمع البحث واستطعنا الوصول إليهم وهم الذين أجابوا على الاستبيان الإلكتروني في صفحة أخبار الأغواط، وتمكنا من الوصول لهم عبر استمارة الاستبيان الإلكتروني، كانت مدة الدراسة ما بين شهري نوفمبر 2022 وماي 2023.

توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: تعد الصفحات الإخبارية نشاط إعلامي مهما يعود بالمنفعة على المجتمع، ترفع الصفحات الإخبارية الفيسبوكية من درجة الوعي للمتلقي حول مختلف القضايا، تعتبر الصفحات الإخبارية كوسيط إخباري حقيقي بين المواطن والسلطات المحلية، لصفحة أخبار الأغواط مصداقية لدى المجتمع الأغواطي. الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي - الصفحات الإخبارية - التنمية المحلية.

❖ Summary of the study:

This study aims to identify the role of the Laghouat news page in accompanying the development programs of the state, and to know the most important development programs that are presented through the Laghouat news page, to know the credibility of the news published on the Laghouat news page for the Laghouat community, to reveal the role of the Laghouat news page in accompanying the development programs in Laghouat city.

The problem of our study revolved around: **What is the role of news pages on Facebook (the Laghouat news page) in accompanying development programs in the city of Laghouat?**

The appropriate approach for this study was: the descriptive approach, and the community of our study consisted of the followers of the Laghouat news page. Where we relied on the available sample, where we had 100 individuals from the research community, and we were able to reach them, and they answered the electronic questionnaire on the Laghouat news page, and we were able to reach them through the electronic questionnaire form. The period of the study was between November 2022 and May 2023.

The study reached many results, the most important of which are: news pages are an important media activity that benefits the community, Facebook news pages raise the level of awareness of the recipient about various issues, news pages are considered as real news mediators between the citizen and local authorities, and the news page of Laghouat has credibility among the Laghouat community.

Keywords: social networking sites - news pages - local development.

مقدمة

الإطار المنهجي والمفاهيمي

- 1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أسباب إختيار الموضوع.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- أهمية الدراسة.
- 6- نوع الدراسة ومنهجها.
- 7- مجتمع الدراسة وعينته.
- 8- أدوات جمع البيانات.
- 9- حدود الدراسة.
- 10- مصطلحات ومفاهيم الدراسة.
- 11- الدراسات السابقة.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي.

تمهيد

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الأول: مفهوم ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الثاني: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الثالث: خصائص ومزايا مواقع التواصل الاجتماعي.

المبحث الثاني: صفحات الفيسبوك الإخبارية كوسيط.

المطلب الأول: مفهوم ونشأة الفيسبوك.

المطلب الثاني: مفهوم ومكونات صفحات الفيسبوك.

المطلب الثالث: خدمات واستخدامات صفحات الفيسبوك.

خلاصة الفصل.

الفصل الثاني: التنمية المحلية.

تمهيد

المبحث الأول: ماهية التنمية المحلية.

المطلب الأول: مفهوم التنمية المحلية.

المطلب الثاني: خصائص ومبادئ التنمية المحلية.

المطلب الثالث: أهداف ومقومات التنمية المحلية.

المبحث الثاني: البرامج التنموية في الجزائر.

المطلب الأول: البرامج التنموية في الجزائر.

المطلب الثاني: أهم البرامج التنموية في الأغواط.

المطلب الثالث: الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للبرامج التنموية لولاية الأغواط.

خلاصة الفصل

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

تمهيد

1- تحليل محتوى لصفحة أخبار الأغواط.

2- عرض النتائج وتحليلها.

3- مناقشة النتائج.

خاتمة

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
55	يمثل مضمون النموذج الجديد للنمو خلال الفترة 2018/2017	01
59-56	يوضح أهم البرامج التنموية لولاية الأغواط 2023	02
67	يمثل أفراد العينة حسب متغير الجنس	03
68	يمثل أفراد العينة حسب متغير السن	04
69	يمثل أفراد العينة حسب المهنة	05
70	يمثل أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	06
71	يمثل ترتيب دوافع استخدام ومتابعة أفراد العينة لصفحات الإخبارية عبر الفيسبوك	07
73	يمثل الوقت الذي يقضيه أفراد العينة في متابعة المضامين التنموية عبر صفحات الإخبارية بالفيسبوك	08
75	يمثل درجة استفادة أفراد العينة من الصفحات الإخبارية الفيسبوكية	09
77	يمثل أهمية الصفحات الإخبارية كوسيط إعلامي من وجهة نظر أفراد العينة	10
80	يمثل نوع المضامين التي يتابعها أفراد العينة عبر صفحة أخبار الأغواط	11
82	يمثل مدى مرافقة صفحة أخبار الأغواط للبرامج التنموية للولاية أول بأول	12
83	يمثل كيفية تفاعل أفراد العينة مع المضامين التنموية لصفحة أخبار الأغواط	13
85	يمثل ماذا تنقل صفحة أخبار الأغواط من أخبار	14
86	يمثل مصداقية صفحة أخبار الأغواط لدى المجتمع الأغواطي	15
87	يمثل المواضيع المنشورة عبر صفحة أخبار الأغواط ترفع من مستوى أهمية الصفحات في مرافقة البرامج التنموية لدى أفراد العينة	16
89	يمثل صفحة أخبار الأغواط تزيد من درجة وعي المواطن بمسؤولياته الاجتماعية اتجاه مراقبة هذه البرامج التنموية	17
90	يمثل موضوعات التنمية عبر صفحات الإخبارية الفيسبوكية هل يراها أفراد العينة كمرافق حقيقي لهذه البرامج التنموية	18

91	يمثل هل يرى أفراد العينة أن لصفحة أخبار الأغواط دور إيجابي في مرافقة البرامج التنموية	19
93	يمثل في رأي أفراد العينة ما هي المشكلات التي تواجه هذا العمل الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي في عملية مرافقة البرامج التنموية المحلية	20

رقم	قائمة الأشكال	الصفحة
01	دائرة نسبية تمثل أفراد العينة حسب متغير الجنس	67
02	دائرة نسبية تمثل أفراد العينة حسب متغير السن	68
03	دائرة نسبية تمثل أفراد العينة حسب المهنة	69
04	دائرة نسبية تمثل أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	70
05	مخطط يمثل ترتيب دوافع استخدام ومتابعة أفراد العينة لصفحات الإخبارية عبر الفيسبوك	71
06	مخطط يمثل الوقت الذي يقضيه أفراد العينة في متابعة المضامين التنموية عبر صفحات الإخبارية بالفيسبوك	73
07	دائرة نسبية تمثل درجة استفادة أفراد العينة من الصفحات الإخبارية الفيسبوكية	75
08	مخطط يمثل أهمية الصفحات الإخبارية كوسيط إعلامي من وجهة نظر أفراد العينة	78
09	مخطط يمثل نوع المضامين التي يتابعها أفراد العينة عبر صفحة أخبار الأغواط	80
10	دائرة نسبية تمثل مدى مرافقة صفحة أخبار الأغواط للبرامج التنموية للولاية أول بأول	82
11	مخطط يمثل كيفية تفاعل أفراد العينة مع المضامين التنموية لصفحة أخبار الأغواط	83
12	دائرة نسبية تمثل ماذا تنقل صفحة أخبار الأغواط من أخبار	85
13	دائرة نسبية تمثل مصداقية أخبار الأغواط لدى المجتمع الأغواطي	86
14	دائرة نسبية تمثل المواضيع المنشورة عبر صفحة أخبار الأغواط ترفع من مستوى أهمية الصفحات في مرافقة البرامج التنموية لدى أفراد العينة	87
15	دائرة نسبية تمثل صفحة أخبار الأغواط تزيد من درجة وعي المواطن بمسؤولياته الاجتماعية اتجاه مراقبة هذه البرامج التنموية	89

16	دائرة نسبية تمثل موضوعات التنمية عبر صفحات الإخبارية الفيسبوكية هل يراها أفراد العينة كمرفاق حقيقي لهذه البرامج التنموية	90
17	دائرة نسبية تمثل هل يرى أفراد العينة أن لصفحة أخبار الأغواط دور إيجابي في مرافقة البرامج التنموية	91
18	دائرة نسبية تمثل في رأي أفراد العينة ما هي المشكلات التي تواجه هذا العمل الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي هذا العمل الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي في عملية مرافقة البرامج التنموية المحلية	93

قائمة الملاحق

رقم	عنوان الملاحق
01	الاستبيان
02	صورة صفحة أخبار الأغواط

مقدمة

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود، وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس بشبكات التواصل الاجتماعي، حيث تعددت هذه الأخيرة واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين وخاصة الشباب، وأتضح دور هذه الشبكات في تعاملها مع مختلف القضايا التي تهم الفئة نفسها، ولعل طبيعة وخصوصية هذه الشبكات هي التي جعلت منها أكثر أهمية وانتشاراً من حيث الاستخدام، ومن أبرزها نجد: الفيس بوك، تويتر، اليوتيوب...إلخ.

ومع تنوع وسائل التواصل الاجتماعي حصد موقع الفيسبوك شهرة كبيرة بين أفراد المجتمع، وهذا يعود إلى المميزات التي يحتويها هذا التطبيق الذي منح للمستخدمين المزيد من الخدمات والخيارات، حيث أصبح يعتبر من أفضل الوسائل التي وفرت إمكانية التفاعل مع الأصدقاء ومشاركة الصور عبر مختلف شبكات التواصل الاجتماعي، وأيضاً استخدم للتسويق ونقل الأخبار ومرافقة البرامج التنموية.

حيث تعد هاته البرامج التنموية تلك العمليات التي يشترك فيها الناس في المحليات والذين يأتون من كل القطاعات ويعملون سوياً لتحفيز النشاط الاقتصادي المحلي والذي ينتج عنه اقتصاد يتسم بالمرونة والاستدامة وهي عملية تهدف إلى تكوين الوظائف الجديدة وتحسين نوعية الحياة للفرد والمجتمع.

ولذلك ارتأينا إجراء هذه الدراسة التي تناولت في مضمونها "دور الصفحات الإخبارية عبر الفيسبوك في مرافقة البرامج التنموية" وفق دراسة وصفية لعينة من متابعي صفحة أخبار الأغواط، وتبعاً لذلك وعلى هذا الأساس أردنا أن نسلط الضوء على دور صفحة أخبار الأغواط في مرافقة البرامج التنموية للولاية، وكيفية التفاعل مع هاته البرامج من طرف المتابعين.

وقد تناولنا في موضوع دراستنا من خلال خطة البحث التي شملت مقدمة وإطار منهجي وإطار نظري وإطار تطبيقي.

قمنا في الإطار المنهجي بتحديد إشكالية الدراسة وتحديد تساؤلاتها وفرضياتها إلى جانب أسباب اختيار الموضوع، ثم تطرقنا إلى أهداف وأهمية الدراسة، إضافة إلى نوع الدراسة والمنهج المستخدم ومجتمع الدراسة وعينته وأدوات جمع البيانات وحدود الدراسة وتحديد المفاهيم والمصطلحات والاطلاع على الدراسات السابقة التي تخدم موضوعنا.

أما الإطار النظري فتكون من فصلين الفصل الأول تضمن مواقع التواصل الاجتماعي تطرقنا فيه إلى مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها، ودوافع استخدامها، وخصائصها ومميزاتها، ومفهوم الفيسبوك ونشأته ومفهوم ومكونات صفحات الفيسبوك وخدمات واستخدامات صفحات الفيسبوك.

أما الفصل الثاني تضمن التنمية المحلية فتطرقنا فيه إلى مفهوم التنمية المحلية وخصائصها ومبادئها وأهدافها ومقوماتها، كما تطرقنا إلى البرامج التنموية في الجزائر وأهم البرامج التنموية في الأغواط، والأهداف الاقتصادية والاجتماعية للبرامج التنموية لولاية الأغواط.

وفي الفصل الثالث الإطار التطبيقي اشتمل على تمهيد وتحليل محتوى لصفحة أخبار الأغواط وعرض النتائج وتحليلها وفي الأخير مناقشة النتائج وخاتمة.



الإطار المنهجي

والمفاهيمي

1- إشكالية الدراسة:

لقد شهد العصر الحالي سرعة عالية في صناعة وسائل الاتصال وتطورها، وخاصة في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي أحدثت مجموعة من التغيرات المتسارعة، ما جعل العالم قرية صغيرة تنتقل فيها المعلومات. وأدى هذا التطور التكنولوجي إلى فتح آفاق جديدة خصوصا بعدما أصبحت التكنولوجيا الحديثة في متناول الجميع كونها أرخص ثمنا وأكثرها وفرا، الأمر الذي أتاح للفرد إمكانية استعمالها في مختلف مجالات الحياة اليومية للأشخاص والمؤسسات المكونة للمجتمعات، وخلق هذا التطور التكنولوجي نوعا جديدا من الإعلام سمي بالإعلام الجديد أو البديل الذي يعتبر الوسيلة الأسهل والأسرع لتلقي المعلومات، ومن بين أشكال الإعلام الجديد مواقع التواصل الاجتماعي التي ساهمت في تكوين المعارف ونشر الأفكار والثقافات من خلال التواصل بينهم عبر هذه الفضاءات الافتراضية وتصدرت شبكات التواصل الاجتماعي مواقع مهمة ورئيسية منها الفيسبوك، تويتر، اليوتيوب... إذا أنه يتميز كل موقع بخصائص تميزه عن الآخر.

وفي مقدمة هذه المواقع الفيسبوك الذي يحتل الصدارة لنجاحه الكبير في دعمه لفكرة تواصل الأصدقاء والحفاظ على العلاقات بين أفراد المجتمع وهي الفكرة التي انطلق منها هذا الموقع منذ البداية، فهو وسيلة مهمة لتحقيق إشباعات ورغبات المستخدمين، والاطلاع على ثقافات الشعوب المختلفة، ولا يقتصر استخدامه على هذه الوظائف فقط بل تتعدد استخداماته إلى إنشاء صفحات فيسبوكية ومجموعات تفاعلية حول مواضيع عدة. ومن خلالها يمكن للفرد والمؤسسات المشاركة بما يريدون من معلومات كنشر مقاطع فيديو أو صور عن طريق هذه الصفحات والمجموعات للتأثير في نفوس الأفراد وتقريبهم من الواقع.

وقد أحدث الفيسبوك ثورة في عالم التواصل بكافة أنواعه وأضحت ميدانا تفاعليا خصبا تتنوع فيه الآراء والمعلومات والأخبار بشكل يترجم خصائص تكنولوجيا الاعلام والاتصال ومزاياها، خصوصا بعد أن أصبحت ضمن الوسائط الأولى التي يعتمد عليها الجمهور في استقاء الأخبار وإبداء الرأي ومعرفة ما يجري حول العالم في أقصر وأسرع وقت ممكن وصولا إلى أكثر شرائح الجماهير التي أصبحت في أغليبتها تشعر بالملل لقراءة مضامين الصحف، في حين أصبحت هذه الصفحات الإخبارية تنقل جميع الأخبار الدولية

والوطنية والمحلية والمواضيع الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، والبرامج التنموية ويقصد بها تلك العملية التي يشترك فيها الناس في المحليات والذين يأتون من كل القطاعات ويعملون سويا لتحفيز النشاط الاقتصادي المحلي والذي ينتج عنه اقتصاد يتسم بالمرونة والاستدامة وهي عملية تهدف إلى تكوين الوظائف الجديدة وتحسين نوعية الحياة للفرد والمجتمع.

يعتبر موضوع التنمية من بين المواضيع التي لقيت اهتمام الباحثين في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية، حيث ظهر هذا المفهوم بعد الحرب العالمية الثانية وبالأخص بعد ظهور الدول المستقلة حديثا، لذلك اعتبرتها المنظمات الدولية كهيئة الأمم المتحدة حق وحتمية على الدول كغيرها من الحقوق بحيث أصبح مطلب أساسي تسعى كل الدول لتحقيقه، فقد تطور مفهوم التنمية من التنمية الاقتصادية وصولا إلى التنمية المحلية حيث هي عبارة عن تغيير اجتماعيا موجهها من خلال إيديولوجية معينة. وهي عبارة عن عملية معقدة على المدى الطويل، وشاملة ومتكاملة في أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والبيئية والتكنولوجية.

حيث سخرت الجزائر لهذه البرامج التنموية مبالغ مالية ضخمة والتي كانت تهدف من خلالها إلى النهوض بالاقتصاد الوطني لتحسين معيشة الأفراد والحد من ظاهرة الفقر والبطالة، ودعم التنمية الاقتصادية، وتمكنت هذه البرامج التنموية من تحقيق إيجابية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية عبر جميع ولايات الوطن، كما شهدت ولاية الأغواط إنجاز منشآت اقتصادية واجتماعية وثقافية لتطوير التنمية المحلية بصفة عامة في البلدية.

ومن خلال ما سبق لاحظنا انتشار الصفحات الإخبارية الفيسبوكية كمصدر إخباري سريع لمستخدمي الفيسبوك، لذلك فإنه من خلال الاشتراك ومراقبة هذه الصفحات وجدنا أن صفحات الفيسبوك الإخبارية تتمتع بحضور وتفاعل من قبل المستخدمين ولتعدد الصفحات الإخبارية وكثرتها على الفيسبوك والكم الهائل من المعلومات والأخبار، قررنا اختيار صفحة أخبار الأغواط لما تنقله من أخبار محلية وتنموية تخص المدينة.

وبالتالي فإن تساؤل هذه الدراسة الرئيسي يكمن في السؤال التالي:

ما هو دور الصفحات الإخبارية عبر الفيسبوك (صفحة أخبار الأغواط) في مرافقة البرامج التنموية في ولاية الأغواط؟

- تساؤلات الدراسة:

- 1- ما هي أهم البرامج التنموية التي تطرح عبر صفحة أخبار الأغواط؟
 - 2- ما مدى مصداقية الأخبار التي تنشر في صفحة أخبار الأغواط لدى المجتمع الأغواطي؟
 - 3- كيف ساهمت صفحة أخبار الأغواط في مرافقة البرامج التنموية في ولاية الأغواط؟
- 2- فرضيات الدراسة:
- 1- أهم البرامج التنموية التي تطرح عبر صفحة أخبار الأغواط تتمثل في المشاريع الاستثمارية الجديدة بالولاية.
 - 2- لصفحة أخبار الأغواط مصداقية كبيرة لدى المجتمع الأغواطي.
 - 3- لصفحة أخبار الأغواط دور إيجابي في مرافقة البرامج التنموية في ولاية الأغواط.

3- أسباب إختيار الموضوع:

- 1- إدراكي للأهمية التي أصبحت تمثلها مواقع التواصل الاجتماعي في حياتنا اليومية.
- 2- الرغبة في البحث ودراسة كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مرافقة البرامج التنموية، خاصة ونحن نعيش في ظل التطور التكنولوجي.
- 3- ملائمة موضوع الدراسة مع تخصصي.

4- أهداف الدراسة:

- معرفة أهم البرامج التنموية التي تطرح عبر صفحة أخبار الأغواط.
 - معرفة مدى مصداقية الأخبار التي تنشر في صفحة أخبار الأغواط لدى المجتمع الأغواط.
 - كشف دور صفحة أخبار الأغواط في مرافقة البرامج التنموية في ولاية الأغواط.
- ### 5- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في محاولة معرفة كيف تستخدم الصفحات الإخبارية الفيسبوكية في مرافقة البرامج التنموية، ورصد طرق تفاعل المجتمع الأغواط وتأثرهم بهذه الصفحات وبرغبة منا في كشف آثار هذه الصفحات عليهم وعلى واقع التنمية، وهل كان لها دور إيجابي أم سلبي على المجتمع الأغواط.

6- نوع الدراسة ومنهجها:

تتوقف إجراءات الدراسة سواء في جمع البيانات أو تحليلها أو استخلاص النتائج على موضوع البحث وطبيعته ونوعه.

ولما كانت دراستنا تتمحور حول معرفة "دور الصفحات الإخبارية عبر الفيسبوك في مرافقة البرامج التنموية"، كانت الدراسة الوصفية أنسب أنواع الدراسات لموضوعنا هذا خاصة وأنها تمثل الأسلوب الأكثر قابلية للاستخدام لدراسة بعض المشكلات والظواهر التي تتصل بالإنسان ومواقفه وأراءه ووجهات نظره.

- منهج الدراسة:

ونظراً للدقة المطلوبة في البحث العلمي كان لازماً تقديم المنهج الذي تستخدمه هذه الدراسة قصد الوصول إلى نتائج تجيب عن الإشكالية المطروحة والمتمحورة حول: " ما هو دور الصفحات الإخبارية عبر الفيسبوك (صفحة أخبار الأغواط) في مرافقة البرامج التنموية في ولاية الأغواط؟"، ولعل أنسب منهج لدراستنا هذه هو المنهج الوصفي والذي يعتبر من أبرز المناهج العلمية المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية خاصة الوصفية منها، كما يعرف أنه "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة".¹

حيث سنتطرق في هذه الدراسة إلى معرفة أهم البرامج التنموية في ولاية الأغواط التي تطرح عبر صفحة أخبار الأغواط، كذلك معرفة هل المجتمع الأغواطي لديه ثقة ومصداقية في الأخبار التي تنشر عبر صفحة أخبار الأغواط، والكشف عن الدور الذي تلعبه صفحة أخبار الأغواط في مرافقة البرامج التنموية في الولاية.

¹ - محمد عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، الأردن، 1999، ص46.

7- مجتمع الدراسة وعينته:

ويقصد به جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث فقد يكون المجتمع مكونا من سكان مدينة أو مجموعة من الأفراد في منطقة ما.¹ ويتمثل مجتمع دراستنا في متابعي صفحة أخبار الأغواط حيث يبلغ عددهم 600 ألف متابع وهذا يوم 28 مارس 2023.²

- عينة الدراسة:

يعد موضوع هذه الدراسة "دور الصفحات الإخبارية عبر الفيسبوك في مرافقة البرامج التنموية"، لذا سيكون من الضروري اعتماد **العينة المتاحة** والتي تعرف على أنها: "تعتمد هذه العينة على مبدأ ما هو متاح، بحيث يختار الباحث المفردات الميسرة، وعلى الرغم من أن هذا النوع من العينات يساعد إلى حد كبير على جمع المعلومات الاستكشافية، وتساعد المعلومات التي يجمعها الباحث من أفراد العينة في التعرف على المشاكل التي يحتمل أن يواجهها عند إجراء البحث".³

حيث أتاحت لنا 100 مفردة من مجتمع البحث واستطعنا الوصول إليهم وهم الذين أجابوا على الاستبيان الإلكتروني في صفحة أخبار الأغواط.

¹ - محمد عبد العال النعيمي، وآخرون. طرق ومناهج البحث العلمي، الوراق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2014، ص77.

² - أنظر الملحق رقم 2.

³ - سامي طابع. مناهج البحث وكتابة المشروع المقترح للبحث، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، ط1، مصر، 2007، ص40.

8- أدوات جمع البيانات:

إن نجاح أي بحث علمي يرتبط بمدى فعالية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات اللازمة والمتعلقة بموضوع البحث، وقد اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستمارة الاستبائية والمقابلة كأداة مساعدة.

استمارة الاستبيان: هي وسيلة للحصول على إجابات عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج أعد لهذا الغرض ويقوم المجيب بمثله بنفسه.¹

وتعرف أيضا على أنها: "وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب".²

حيث قمنا في هذه الدراسة بالاستبيان الإلكتروني حيث يسمح لنا ببث أسئلة استمارة الاستبيان على الجميع وعلى جميع المواقع المسموح بها أو تلك التي تخضع للرقابة من قبل البعض، ولهذه الوسيلة المتطورة مزايا منها: واسعة وسريعة الانتشار وقليلة التكلفة،³ وعلى هذا الأساس تم تقسيم أسئلة الاستبيان إلى المحاور الآتية:

- البيانات الشخصية.

- المحور الأول: عادات وأنماط استخدام المتابعين للصفحات الاخبارية الفيسبوكية المحلية.
- المحور الثاني: تفاعل المتابعين مع مضامين البرامج التتموية بولاية الاغواط عبر صفحة أخبار الاغواط.

- المحور الثالث: مساهمة صفحة أخبار الاغواط في مراقبة إنجاز البرامج التتموية بولاية الاغواط.

¹ - عصام حسن الدليمي، علي عبد الرحيم صالح. البحث العلمي أسسه ومناهجه، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014، ص91.

² - ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم. مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000، ص82.

³ - عقيل حسين عقيل. خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، دار ابن كثير، ط1، د.س، ص217.

9- حدود الدراسة:

أ- الحدود المكانية:

تم حصر حدود الدراسة المكانية في ولاية الأغواط.

ب- الحدود الزمانية:

انطلقنا في إنجاز هذه الدراسة من شهر نوفمبر 2022 إلى غاية شهر ماي 2023 حيث تم في هذه الفترة جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة ولإعداد الجانب المنهجي للدراسة، ومن ثم الجانب النظري وبعدها إعداد الجانب التطبيقي والذي اشتمل على عدة مراحل منها توزيع الاستبيانات ثم استرجاعها ثم تفريغها ثم تحليلها وتفسير النتائج.

ج- الحدود البشرية:

وتمثلت في عينة من متابعي صفحة أخبار الأغواط، الذين أجرينا عليهم دراستنا والذي يمثلون عينة من المجتمع.

10- مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

1- الدور:

أ- لغة: يعرف الدور لغة "من دار يدور دورا، أي تحرك باتجاهات متعددة في مكانه"¹ ويعني التحرك باتجاهات عديدة بشكل دائري، ويعرف أيضا: كلمة مستعارة من المسرح، ومعناه أن المسرح يشبه التنظيم الاجتماعي وأفراده يمثلون تلك الأدوار حسب اختلاف مراكزهم.

يعرفه معجم الوسيط: "دار يدور، دورانا: طاف حول الشيء، ويقال الفلك مداره"² وتعني توترات الحركة بغير ثبوت ولا استقرار.

ب- اصطلاحا: الدور سلوك متوقع يرتبط بوضع اجتماعي معين، والدور معنى "استنتاجي وآخر معياري، والمعنى الاستنتاجي يقصد به المعنى الذي يرتبط له مثال ارتباط دور معين بجنس معين، أما المعنى المعياري فهو الذي يتوقع الدور والدور المقابل، ويتم تحديد هذا المعنى المعياري فهو الذي يتوقع الدور والدور المقابل، ويتم تحديد هذا المعنى طبقا لما يعتقد انه الوضع الصحيح الذي يجب أن يتبع" ويعني أن للدور معنيان معنى مرتبط بالدور ومعنى مرتبط بتوقع الدور الذي يعتقد أنه الوضع الصحيح.

كما يعرف الدور: "أنه مجموعة النماذج الاجتماعية المرتبطة بمكانة معينة، وتحتوي على مواقف وقيم وسلوكيات محددة من طرف المجتمع لكل فرد يشغل هذه المكانة"³.

ج- التعريف الإجرائي: يعتبر الدور مجموعة من الأفعال المكتسبة يؤديها الفرد في موقف تفاعلي اجتماعي، أما الدور حسب دراستنا فهو دور الصفحات الإخبارية الفيسبوكية في مرافقة البرامج التنموية المحلية بولاية الأغواط.

¹ - عصمت عدلي علم الاجتماع الأمني، دط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2001، ص14-15.

² - معجم الوسيط: مكتبة الإسكندرية للنشر والتوزيع، تركيا، 2000، ص31.

³ - عصمت عدلي. مرجع سابق، ص16.

2- مواقع التواصل الاجتماعي:

أ- اصطلاحاً: هي مجموعة من الأشخاص والمنظمات يرتبطون مع بعضهم البعض بطرق مختلفة من خلال مصالح أو انتماءات مشتركة، وقيل هي: منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.¹

ب- التعريف الإجرائي: هي مواقع تتدرج ضمن شبكة الأنترنت التي تتيح التواصل وتبادل المعلومات والخبرات المختلفة بين أفراد المجتمع. يقصد في هذه الدراسة بمواقع التواصل الاجتماعي: موقع الفيسبوك حيث يعد أحد أشهر وسائل التواصل الاجتماعي وهو قناة اتصالية تفاعلية تربط المؤسسات المحلية بولاية الأغواط بجمهورها.

4- الصفحات الإخبارية:

أ- اصطلاحاً: هي صفحات تحتوي على معلومات المؤسسة وتكون ثابتة على مدار 24 ساعة طوال أيام السنة على شبكة الأنترنت وهي متاحة لجميع المتصفحين على شبكة الأنترنت بمجرد الإعجاب بيده الصفحة تصبح تتلقى ما هو جديد ويمكن التفاعل معها.²

ب- التعريف الإجرائي: هي صفحات تهتم بالأخبار المحلية والبرامج التنموية بمدينة الأغواط.

¹ - هاجر زوييري، سهام بن عطية. دور مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في تحفيز العمل التطوعي لدى الجمعيات الخيرية، جمعية سواعد الاحسان بالاغواط نموذجاً، كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة، جامعة عمار ثلجي

بالأغواط، الجزائر، 2018/2019، ص52

² - فاروق أبو زيد. فن الخير الصحفي، عالم الكتب، 1997، ص167.

5- البرامج التنموية:

1.5- التنمية:

أ- لغة: تعني الزيادة، ونما ينمي نميا: زاد وكثر.¹

ب- اصطلاحا: تعرف على أنها: "عملية تغيير اجتماعي مخطط يقوم بها الإنسان للانتقال من المجتمع من وضع إلى وضع أفضل بما يتفق مع إحتياجاته وإمكانياته الاقتصادية، الاجتماعية والفكرية".²

البرامج التنموية:

أ- اصطلاحا: يقصد بها المشروعات والخطط التي توضع لتحقيق أهداف التنمية ويراعى في برامج التنمية أن تكون متعددة الأغراض، ومتعددة الأساليب، وتعمل على إفادة جميع سكان المجتمع.³

ب- التعريف الإجرائي: ونقصد بها في دراستنا المشاريع والخطط التنموية التي تقوم بها السلطات المحلية بولاية الأغواط لفائدة المواطنين.

¹ - ابن منظور. لسان العرب، بيروت، ص341.

² - هایل عبد المولى طشطوش. المشروعات الصغيرة ودورها في التنمية، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012، ص29.

³ - <https://ontology.birzeit.edu> 14:10 2023/02/11

11- الدراسات السابقة:

إن الهدف من تناولنا للدراسات السابقة التي تطرقت لموضوعنا من نواحي مختلفة ما كان إلا بقصد الاطلاع على الأعمال والبحوث العلمية الواسعة التي أجريت على نفس الميدان وذلك بدراسة عميقة في استخلاص النتائج المتوصل إليها بغرض الاستفادة العامة. وفيما يلي سنذكر مجموعة من الدراسات التي اعتمدنا عليها:

- الدراسة الأولى:

قامت مريم وكواك. بدراسة حول: مصداقية الصفحات الإخبارية الجزائرية عبر الفيسبوك: دراسة ميدانية لطلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي. مذكرة ماستر تمحورت إشكالية الدراسة حول: ما مدى اعتماد طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر على الصفحات الإخبارية الجزائرية للفيسبوك؟ أين اعتمدت على المنهج الوصفي، حيث كان حجم العينة 50 مفردة، وتوصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج من بينها:

أن الصفحات الإخبارية للفيسبوك تمثل رصيذا إخباريا هاما خصوصا في ظل أجواء التغير الاجتماعي والسياسي وذلك نظرا لإتاحتها وسهولة استخدامها، كما أنه في المقابل يتيح موقع الفيسبوك لمستخدميه فرصة للتعبير عن رأيه بكل حرية والتواصل مع القارئ بالاتصال وتقديم رجوع صدى فوري ومنبرا ليصبح قائما بالاتصال ومنتجا للمحتوى بنفسه.

إلى جانب تحليل الأخبار المنشورة على الصفحات الإخبارية عبر موقع الفيسبوك في ضوء نوع المضمون والعناصر التفاعلية وعدة عناصر أخرى وتأثيرها على تفاعل الطلبة مع المحتوى الإخباري عبر صفحات موقع الفيسبوك محل الدراسة.

- الدراسة الثانية:

قامت بوخونة سناء ورموش نسرین. بدراسة حول: دور مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك نموذجاً في تنمية الوعي الصحي لدى الطلبة حول وباء كوفيد19: دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة جيجل. مذكرة ماستر، تمحورت إشكالية الدراسة حول: ما الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك نموذجاً" في تنمية الوعي الصحي لدى الطلبة حول وباء كوفيد19؟ أين اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، مستعملاً أدوات البحث متمثلة في الاستبيان حيث كان حجم العينة 5% وتوصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج من بينها:

أن استخدام الطلبة لموقع فيسبوك للحصول على معلومات صحية جعلهم يعتمدون على الإعلانات الصحية الصادرة من مختصين لتنمية وعيهم الصحي واكتساب ثقافة صحية. أن الصفحات الصحية الناشطة على فيسبوك تحظى بمتابعة نسبية للوقاية من وباء كوفيد19 لوجود وسائل أخرى تسعى لتقديم مختلف النصائح والإرشادات للوقاية من كوفيد19. أن للمبحوثين لديهم وعي وثقافة صحية ما جعلهم يغيرون من سلوكياتهم الخاطئة يكتسبون عادات وقائية لحماية أنفسهم فالوقاية خير من العلاج.

- الدراسة الثالثة:

قام ناصر فتحي. بدراسة حول: إشكالية التنمية المحلية في الشرق الجزائري تحليل حول فكرة الأقلمة. أطروحة دكتوراه، تمحورت إشكالية الدراسة حول: ما هي قدرة نموذج الأقلمة في محاولة لمعالجة إشكالية التنمية المحلية؟ أين اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج من بينها:

تؤكد النتائج أن عملية قيادة التنمية المحلية عملية تمكينها يتم بطريقة بطيئة، فمزال الواقع التنموي يخضع إلى الرقابة الشديدة للسلطة المركزية واستقلالية الجماعات المحلية ينتظره الكثير، وإدخال ممثلين في العملية التنموية يعملون جنبا إلى جنب مع الجماعات المحلية لم يحدث بعد، قياس التنمية المحلية بين أن هناك ضعف كبير (3/4) من البلديات عاجزة بطريقة مستدامة في ميزانيتها، إذن فالضعف هو ليس عملية عابرة، بل هو عملية ثابتة، إذن يجب وضع بدائل جديدة لتغيير الواقع ومعرفة الأسباب الحقيقية وراء ضعف التنمية.

- الدراسة الرابعة:

قام رزق الله نور الدين. بدراسة حول: دور الجماعات المحلية في تسيير ومتابعة البرامج التنموية حالة بلدية قالمة. مذكرة ماستر، تمحورت إشكالية الدراسة حول: ما هو دور الجماعات المحلية -بلدية قالمة- في تسيير ومتابعة برامج التنمية؟ أين اعتمدت على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، وتوصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج من بينها:

- أن مفهوم الحوكمة أو اللامركزية مزال مجرد شعار ولم يتحقق بعد في الإدارة.
- هناك عوامل عديدة ساعدت في عدم تطبيق مفهوم اللامركزية بالشكل الصحيح.
- عدم الاستقلالية المالية وبالتالي التبعية للإدارة المركزية.
- هناك تهميش للمواطنين والمجتمع المدني في عملية التخطيط للتنمية المحلية رغم دورهم المهم.

- للكثافة السكانية ومساحة البلدية دور في الحصول على مشاريع تنموية.
- البلدية لا تقوم بدور تنموي فعال ومشاريعها التنموية لا تلبي احتياجات المواطنين.
- يجب توزيع عادل للمشاريع التنموية على مختلف أحياء المدينة لتحقيق تنمية عادلة.

-أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمثلت استفادتنا من الدراسات السابقة في الجانب المنهجي في معرفة نوع الدراسة والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات والتعرف على بعض المصادر والمراجع في المنهجية ، كما استفدنا من هذه الدراسات السابقة في تحديد الأسس العامة التي انطلقنا منها في الجانب النظري والتعرف على بعض المصادر والمراجع وتحديد المفاهيم والمصطلحات، أما الجانب التطبيقي استفدنا كيفية استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وكيفية قراءة وتفسير الجداول.

الإطار النظري

الفصل الأول

تمهيد

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الأول: مفهوم ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الثاني: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الثالث: خصائص ومزايا مواقع التواصل الاجتماعي.

المبحث الثاني: صفحات الفيسبوك الإخبارية كوسيط.

المطلب الأول: مفهوم ونشأة الفيسبوك.

المطلب الثاني: مفهوم ومكونات صفحات الفيسبوك.

المطلب الثالث: خدمات واستخدامات صفحات الفيسبوك.

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي السنوات القليلة الماضية تطورات منذ بداية ظهورها إلى يومنا هذا، انتشارا واسعا وسريعا في مقدمتها موقع الفيس بوك وغيرها من المواقع، مما أدى هذا إلى تزايد عدد مستخدميها بشكل ملحوظ وهذا بفضل خاصية التفاعل والتواصل التي يقدمها بين الأفراد المستخدمين لها واستطاعة أن تغير التواصل إلى حد كبير.

وتطرقنا في هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول كان بعنوان ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وجاء فيه ثلاثة مطالب وتطرقنا فيه إلى مفهوم ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي ودوافع استخدامها وخصائصها ومميزاتها. أما المبحث الثاني كان بعنوان صفحات الفيسبوك الإخبارية وجاء فيه ثلاثة مطالب وتطرقنا فيه إلى مفهوم ونشأة الفيسبوك ومفهوم ومكونات صفحات الفيسبوك، وفي الأخير خدمات واستخدامات صفحات الفيسبوك.

المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الأول: مفهوم ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي.

هي عبارة عن تجمعات لأشخاص خلال مجموعات محددة، والتي يستطيع المرء أن يشبهها بتجمعات قروية أو ريفية مشتركة في صفات أساسية، تهتم الشبكات الاجتماعية على الأنترنت بالأشخاص الذين يشتركون في صفات مميزة، (كأماكن العمل، مدارس، جامعات...) وهؤلاء الأشخاص متوفرون بكثرة على شبكات الأنترنت، بل إن الشبكة مليئة بملايين منهم، والذين يتطلعون للقاء أشخاص جدد حتى يتكاتفوا ويتعاونوا في إشهار هواياتهم واهتماماتهم وانتماءاتهم، ابتداء من رياضة التنس وتنسيق الحدائق وتطوير الصداقات انتهاء بالسياسة.¹

وعرفها شريف لبنان: بأنها خدمات توجد على شبكة الويب تتيح للأفراد بيانات شخصية عامة، أو شبه عامة خلال نظام محدد، ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون بمشاركتهم الاتصال ورؤية قوائمهم أيضا للذين يتصلون بهم، وتلك القوائم التي يصنعها الآخرون من خلال النظام.

ويعرف الدليمي مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها شبكات تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون، وفي أي مكان من العالم، حيث ظهرت على شبكة الأنترنت منذ سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي، وتبادل الصور والآراء مع إمكانيات توطيد العلاقة الاجتماعية بينهم.

¹ - حسن السوداني. محمد المنصور. شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على جمهور المتلقين، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، الأردن، 2016، ص28.

ويعرفها بريس ومالوني كريشمار على أنها مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج.¹

ويعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي على أنها: منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها.

وتعرف أيضا على أنها: "مواقع إلكترونية تتيح للأفراد خلق صفحة خاصة بهم يقدمون فيها لمحة عن شخصيتهم أمام جمهور عريض أو محدد وفقا لنظام معين يوضح قائمة لمجموعة من المستخدمين الذي يتشاركون معهم في الاتصال، مع إمكانية الاطلاع على صفحاتهم الخاصة أيضا والمعلومات المتاحة، علما أن طبيعة وتسمية هذه الروابط تختلف وتتنوع من موقع إلى آخر".²

إذن يمكننا تعريف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها: "كل الأجهزة والمواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات عالميا، وتستخدم المواقع في إزالة المسافات الافتراضية بين المشاركين للتجمع وطرح ومشاركة المعلومات، أما الأجهزة فهي التكنولوجيا التي تستخدم للدخول لتلك المواقع".³

مواقع الشبكات الاجتماعية هي مجموعة من المواقع التي تتيح للأفراد التواصل في مجتمع افتراضي يعرفون فيه بأنفسهم ويتبادلون فيه الاهتمام، يقوم الأفراد من خلال هذه

¹ - هاجر زوييري، سهام بن عطية، دور مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في تحفيز العمل التطوعي لدى الجمعيات الخيرية: جمعية سواعد الاحسان بالأغواط نموذجا، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة، جامعة عمار ثلجي الأغواط، الجزائر، 2018/2019، ص52.

² - مريم نريمان نومار. استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية: دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، مذكرة ماجستير، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2011/2012، ص44.

³ - Hugh Brooks, Ravi Gupta. ترجمة عاصم سيد عبد الفتاح. وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، مصر، 2017، ص56.

المواقع بنشر عدد من المواضيع والصور والفيديوهات وغيرها من النشاطات التي يستقبلون تعليقات عليها من طرف المستخدمين الذين ينتمون لهذه الشبكات ويملكون روابط مشتركة.

نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

عند الحديث عن نشأة وتطور الشبكات الاجتماعية تجدر الإشارة إلى مرحلتين أساسيتين، الأولى هي مرحلة الجيل الأول للويب Web1.0 والمرحلة الثانية هي الجيل الثاني للأنترنت Web2.0 غير أن أكثر مواقع الشبكات الاجتماعية جماهيرية ظهرت خلال المرحلة الثانية.

المرحلة الأولى:

يشير Web1.0 إلى شبكة المعلومات الموجهة الأولى التي وفرها عدد قليل من الناس لعدد كبير جدا من المستخدمين تتكون أساسا من صفحات ويب ثابتة وتتيح مجال صغير للتفاعل. ويمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية للشبكات الاجتماعية، وهي المرحلة التي ظهرت من الجيل الأول للويب 1.0 ومن أبرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة شبكة موقع سيكس دقريز Sixdegrees الذي منح للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح لمحات عن حياتهم وإدراج أصدقائهم. وقد أخفق هذا الموقع عام 2000، ومن المواقع التأسيسية للشبكات الاجتماعية أيضا موقع كلاس مايت الذي ظهر في منتصف التسعينيات، وكان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة. شهدت هذه المرحلة أيضا إنشاء مواقع شهيرة أخرى مثل موقع لايف جورنال، موقع كايوورلد الذي أنشئ في كوريا سنة 1999. وكان أبرز ما ركزت عليه مواقع الشبكات الاجتماعية في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء، وعلى الرغم من أنها وفرت بعض خدمات الشبكات الاجتماعية الحالية، إلا أنها لم تستطع أن تدر ربحا على مؤسسيها ولم يكتب لكثير منها البقاء.¹

¹ -- مريم نريمان نومان، مرجع سابق، ص48.

المرحلة الثانية:

ويشير إلى مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات، مواقع مشتركة، الوسائط المتعددة وغيرها...) اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج والتعاون، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطوير خدمات شبكة الأنترنت، وتعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقة موقع ماي سبايس وهو الموقع الأمريكي المشهور، ثم موقع الفيس بوك.

وتشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية، ويتناسب ذلك مع تزايد مستخدمي الأنترنت على مستوى العالم.

حيث ظهرت بعد المحاولات الأخرى إلا أن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها كان مع بداية عام 2002، حيث ظهر موقع فرنديستر الذي حقق نجاحا دفع غوغل إلى محاولة شرائه سنة 2003، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع سكاي روك كمنصة للتدوين ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007، وقد استطاع موقع سكاي روك تحقيق انتشار واسع ليصل في جانفي 2008 إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية وفقا لعدد المشتركين.

ومع بداية 2005 ظهر موقع ماي سبايس الأمريكي الشهير الذي تفوق على غوغل في عدد مشاهدات صفحاته، ويعتبر موقع ماي سبايس من أوائل الشبكات الاجتماعية وأكبرها على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيس بوك والذي بدأ في الانتشار المتوازي مع ماي سبايس، حتى قام فيس بوك في 2007 بإتاحة تكوين تطبيقات للمطورين، وهذا أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي فيس بوك بشكل كبير، وعلى مستوى العالم، ونجح بالتفوق على

منافسه اللدود ماي سبايس عام 2008، وأيضاً ظهرت عدة مواقع أخرى تويتر واليوتيوب، لتستمر ظاهرة مواقع الشبكات الاجتماعية في التنوع والتطور.¹

المطلب الثاني: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

توجد عدة دوافع تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي وينشأ حساباً واحداً له على الأقل في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي، ومن بين أهم العوامل التي تدفع بمختلف الأفراد وخصوصاً الشباب للاشتراك في هذه المواقع ما يلي:

1- المشاكل الأسرية: تشكل الأسرة الدرع الواقعي حيث توفر له الأمن والحماية والاستقرار والمرجعية، ولكن في حالة افتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي الذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي قد يظهر مثلاً في غياب دور الوالدين أو أحدهما بسبب مشاغل الحياة أو التفكك الأسري.

2- الفراغ: يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت أو حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته ويبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت من بينها مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن عدد التطبيقات اللامتناهية الذي تنتجه شبكة الفيس بوك مثلاً لمستخدميها ومشاركة كل مجموعة أصدقاء بالصور والملفات الصوتية يجعل الفيس بوك خاصة وشبكات التواصل الاجتماعي عامة أحد الوسائل لمليء الفراغ وبالتالي يصبح كوسيلة للتسلية وتضييع الوقت عند البعض منهم.²

¹ - حليلة لكحل. ربيعة زايدي. أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية الفيس بوك نموذجاً: دراسة ميدانية لمجموعة من المعلومات المتزوجات، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2017/2016، ص35.

² - مشري مرسى. شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، العدد 395، لبنان، يناير 2012، ص157.

3-البطالة: وهي عملية الانقطاع وعدم الاندماج المهني الذي يؤدي لدعم الاندماج الاجتماعي والنفسي ومنه إلى الاقصاء الاجتماعي الذي هو نتيجة تراكم العوائق والانقطاع التدريجي للعلاقات الاجتماعية وهي من أهم المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الفرد والتي تدفعه لخلق حلول للخروج من هذه الوضعية التي يعيشها حتى وإن كانت هذه الحلول افتراضية، فهناك من تجعل منه البطالة واستمراريتها شخصا ناقما على المجتمع الذي يعيش فيه باعتباره لم يوفر له فرصة للعمل والتعبير عن قدراته وايدولوجياته كربط علاقات مع أشخاص افتراضيين من أجل الاحتيال والنصب.

4-التسويق أو البحث عن وظائف: في الواقع مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد لمجرد التعارف بل أصبحت أداة تسويقية قوية وفعالة للغاية لأصحاب الأعمال، كونها منخفضة التكاليف، وتضمن سهولة الاتصال بها داخل وخارج مقر العمل، بالإضافة إلى سهولة الانضمام إليها والاشتراك بها.

كما تتمتع بقابلية التصميم والتطوير، وتصنيف المشتركين حسب العمر والجنس والاهتمامات والهوايات وسهولة ربط الأعمال بالعملاء وأيضا ربط أصحاب العمل بطلبي العمل وانتشار المعلومة واستثمارها.

فتجربة التسويق عبر الشبكات تزيد من التواصل مع المستهلكين ومع الكفاءات كما أنها أصبحت من بين الوسائل للبحث عن وظائف وفرص التطوير الوظيفي وتبادل الخبرات والكفاءات كما هو الحال في شبكة لينكدان.¹

¹ - شرايرية طارق. برقعي نهلة. هقاشي مروة. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى المستخدم الجزائري: دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 1945 بقالة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2017/20016، ص45.

المطلب الثالث: خصائص ومزايا مواقع التواصل الاجتماعي.

تتشارك مواقع التواصل الاجتماعي في خصائص أساسية، بينما تتميز بعضها عن الأخرى بمميزات تفرضها طبيعة الشركة ومستخدميها، وأبرز الخصائص المتوفرة في هذه المواقع ما يلي:

المشاركة: فهي تشجع على المساهمة وردود الفعل والتعليقات من أي مهتم وتلقي الخط الفاصل بين وسائل الاعلام المتلقي.

الانفتاح: فمعظمها عبارة عن خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة وتبادل المعلومات والتعليقات ونادرا ما توجد حواجز للوصول لأعلى محتوى والاستفادة منه.

المحادثة: تعتمد شبكات التواصل الاجتماعي على المحادثة باتجاهين بعكس وسائل الاعلام التقليدي التي تعتمد مبدأ بث المعلومات ونشرها باتجاه واحد لجميع المتلقين.

التجمع: تتيح شبكات التواصل الاجتماعي إمكانية التجمع بسرعة والتواصل بشكل فعال ضمن تجمعات تربطها اهتمامات مشتركة.

إضافة الى هذه الخصائص يرى الباحثون ان هناك مجموعة من الميزات الإضافية لشبكات التواصل الاجتماعي التي تزيد من اقبال المستخدمين عليها.

العالمية: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتخطى الحدود الدولية، حيث باستطاعة الافراد التواصل مع بعضهم في كل مكان من الشرق الى الغرب، وببساطة وسهولة.¹

سهولة الاستخدام: تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين.

¹ - كاتب فارس، عقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري: دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب ام البواقي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، الجزائر، 2016/2015، ص44.

التفاعلية: فهي تلغي السلبية المقيّنة في الاعلام القديم التلفاز، والصحف الورقية، وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

التنوع وتعدد الاستعمالات: فيستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء... وهكذا.

التوفير والاقتصادية: اقتصادية في الجهد والوقت والمال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال، أو حكرا على جماعة دون أخرى.

تشكيل المجتمع بطرق جديدة: على الرغم من أن المفاهيم المجتمعية الوهمية منذ بداية التطبيقات الإلكترونية، إلا أن مواقع الشبكات الاجتماعية وفرت سبلا جديدة للاتصال، فقد ينضم المستخدمون لمجتمعات قراء الكتب والاتصال من خلال التبادل وقراءة الكتب التي يحبون.

تخريج البيانات: تسمح غالبية شبكات التواصل الاجتماعي لأعضائها باستعراض شبكات أصدقائهم.

العاطفة من خلال المحتوى: المشاركة العاطفية إحدى الدوافع الرئيسية لاستخدام التدوين المصغر، وترتبط قوة وخصائص الشبكات الاجتماعية مع ما يعرف بالمشاركة أو التبدل العاطفي، ويظهر ذلك بشكل واضح في تيارات الوعي الاجتماعي، التي تسمح خصائصها للمستخدم بالتفكير في كيفية المشاركة العاطفية، والناس مجبرون على مشاركة العواطف في فترة زمنية قصيرة وبشكل خفيف في شبكات التواصل الاجتماعي.¹

¹ - السعيد حنان. ضيف عائشة. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي: موقع فيس بوك نموذجا، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2014/2015، ص30.

المبحث الثاني: صفحات الفيسبوك الإخبارية كوسيط.

المطلب الأول: مفهوم ونشأة الفيسبوك.

مصطلح الفيسبوك كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة. ومن هذا جاءت تسمية الموقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعرف الأشخاص خصوصاً في الجامعات الأجنبية ببعضهم حتى يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد من الطلبة الموجودين في نفس الكلية.¹

يعتبر موقع الفيسبوك واحد من أهم مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعياً وإنما أصبح قاعدة تكنولوجيا سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.

ويعرف قاموس الاعلام والاتصال الفيسبوك على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 وتتيح نشر الصفحات الخاصة وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص.

والفيسبوك هو أحد مواقع الشبكات الاجتماعية وشبكة الأنترنت لتكوين الأصدقاء الجدد والتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم والانضمام حول مجموعات مختلفة على شبكة الويب ويتمكن المشتركين في الموقع من الاشتراك في شبكة أو أكثر على الموقع مثل: المدارس، أو أماكن العمل، أو المناطق الجغرافية، أو المجموعات الاجتماعية، وهذه الشبكات تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هم في نفس الشبكة ويمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم وتتيح لهم رؤية صفحاتهم الشخصية.²

¹ - بلقاسم بوطرفاية. عزوز ميلودية. استخدام الفيس بوك وأثره على التفاعل الأسري لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الأغواط، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عمار تليجي الأغواط، الجزائر، 2015/2016، ص84.

² - خديجة غالم. خديجة نجام. استخدام الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) والإشباع المحققة منه: أساتذة جامعة الأغواط نموذجاً، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عمار تليجي الأغواط، الجزائر، 2015/2016، ص69.

نشأة الفيسبوك:

أسس هذا الموقع مارك جوكربيرج عام 2004 وهو أحد طلبة هارفارد الذي أصبح فيما بعد أصغر ملياردير في العالم، وذلك بغرض التواصل بين الطلبة في هذه الجامعة، ومن ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا وبريطانيا وكندا، ولينطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيسبوك التي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007 نتيجة لاستدراك 21 مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام ليتحدى أي موقع للتواصل الاجتماعي ويصبح الأول على صعيد العالم، وبلغ عددهم حسب إحصائيات 2011 إلى 800 مليون مشترك.¹

وقد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الإلكترونية ومنبر لعرض الأفكار السياسية وتكوين تجمعات سياسية إلكترونية عجزت عنها أعتى الأحزاب الفعلية على الأرض، وكذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد عليها الآلاف من الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها، وكذلك الصحف التي اعتمدت على المجتمعات الإلكترونية لنقل أخبارها والترويج لكتابها وغيرها من وسائل الاعلام، ليتعدى موقع الفيس بوك وظيفته الاجتماعية إلى موقع تواصل متعدد الأغراض، ويتوقع أن يصل عدد مشتركيه في 2013 إلى قرابة نصف مليار مشترك، وليصبح مستقبلاً أكبر تجمع إلكتروني بشري على وجه الأرض.²

¹ - عبد السلام الأشهب. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك أنموذجاً" وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة حريز التجاني بلدية ورماس ولاية الوادي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2016/2017، ص34.

² - حنان شعشوع الشهري. أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية: الفيس بوك وتويتر نموذجاً، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز جدة، السعودية، 2014، ص 31-32.

المطلب الثاني: مفهوم ومكونات صفحات الفيسبوك.

هي صفحات تحتوي على معلومات المؤسسة وتكون ثابتة على مدار 24 ساعة طوال أيام السنة على شبكة الأنترنت وهي متاحة لجميع المتصفحين على شبكة الأنترنت بمجرد الإعجاب بالصفحة تصبح تتلقى ما هو جديد ويمكن التفاعل معها.¹

لها ميزة واستخدامات المجموعة فيما عدا أنها أكثر تفاعلا عبر ظهورها في الصفحة الرئيسية لكل المستخدمين، وغالبا ما يكون هذا التطبيق fans clubs، أي معجبين ومشاهير بحيث تكون الصفحة وسيلة للتواصل مع الشخصية المعنية. أما الصفحة الرئيسية Home يظهر بهذه الصفحة كل جديد: تعليقات وصور وروابط أصدقائك الذين أضفتهم وربما قد تظهر تعليقات وصور أصدقائك، وذلك يحدث فقط عبر ما يتيح المستخدم من إعدادات الصلاحية بأن يشاهد محتويات صفحته أصدقائه.²

الصفحات الإخبارية على الفيسبوك:

تحولت النماذج الإخبارية للصفحات على موقع فيسبوك إلى مؤسسات إخبارية متكاملة تعمل على بث الأخبار لحظة بلحظة بل وأنشأت لنفسها مواقع إلكترونية تحمل نفس الاسم وتعمل في المجال الإخباري باحترافية شديدة، وكيف بدأت العمل بصحافة المواطن وتطورت في الإعلام لتنافس مواقع إخبارية لها من الوقت الكثير في العمل الإعلامي.

تطور العمل على صفحات الشبكات الإخبارية فأصبحت تعمل على تغطية الأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية وأصبح للكثير منها نسبة متابعة كبيرة جدا تخطت الملايين متابع أو معجب بالصفحة الواحدة، حيث احتوت على منشورات مختلفة عن

¹ - مريم وكواك. مصادقية الصفحات الإخبارية الجزائرية عبر الفيسبوك: دراسة ميدانية لطلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2018/2019، ص24.

² - عقيلة مقروس. صونية عبدش. دور الأخبار الكاذبة في تزييف الوعي السياسي على صفحات الفيسبوك: دراسة تحليلية لصفحة Fake News Dz، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 01، الجزائر، 2021، ص 440.

الأحداث الجارية التي تحدث في المجتمع إما عن طريق نشر نصوص فقط أو نصوص مصاحبة لصور أو نصوص وروابط للموقع الإلكتروني الخاص بها أو لموقع آخر، وتتنوع الموضوعات التي تنشر على تلك الصفحات ما بين السياسة والرياضة والطب والحوادث والشؤون العربية والشؤون الدولية والاقتصاد والآراء والتحليلات السياسية.

فبعض الأخبار من مصادر معروفة مثل وكالات الأنباء والقنوات الإخبارية ومواقع الصحف وبعضها من مصادر مجهولة، وتعتمد بعض الشبكات في عملها على نقل الأخبار من المصادر فقط دون أن يكون لها مراسلين أو صحفيين فهي مجرد وسيط تنقل الخبر أو الموضوع، فطبيعة هذا النوع من الصفحات قائم على تجميع الأخبار من مصادر مختلفة وتصنيفها وعرضها في مكان واحد "الصفحة أو الموقع" مع ذكر المصدر ودون التدخل في صياغة الخبر، وهناك بعض الشبكات لها سياسة تحريرية أو خريطة إخبارية معينة تنتهجها في العمل، وهناك من يسير وفق الأحداث اليومية فقط وما ينشر على كافة وسائل الإعلام، ولكن لا يقيد الشبكات الإخبارية في عملها أي قيود فمن الممكن إعادة نشر موضوع مرات عديدة في نفس اليوم أو تجاهل موضوع آخر له أهمية كبيرة.

أما سياسيا، فكان للشبكات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" دورا في تشكيل الاتجاهات السياسية لمستخدمي الأنترنت خاصة من الشباب، حيث منحت الصحافة الإلكترونية والشبكات الإخبارية فرصة جيدة للأفراد لمتابعة الأحداث فور وقوعها لما تتمتع به من سمات مميزة عن باقي وسائل الإعلام وخصوصا ما يتعلق بالتحديث المتواصل والسرعة وهامش الحرية والتفاعلية، وكان لتداول الأخبار أيضا من خلال الإمكانيات التي توفرها الشبكات الاجتماعية فرصة كبيرة لمعرفة الآراء والأفكار تجاه الأنظمة السياسية.¹

فبدأت بعد ذلك بعض الشبكات الإخبارية على "فيسبوك" في توجيه الرأي العام تجاه قضايا معينة عن طريق نشر أخبار من شأنها إثارة الرأي العام أو تحريك بعض الشباب إلى أماكن معينة للتظاهر أو صياغة الأخبار من وجهات نظر مغايرة للحقيقة وأيضا نتج عن متابعة

¹ - مريم وكواك. نفس المرجع، ص 28-29.

بعض الشبكات أن هناك فصائل في المجتمع تستخدم تلك الشبكات الإخبارية لمصلحتها السياسية دون النظر لمواثيق الشرف الإعلامي أو أصول المهنة أو أيا من ذلك.

مكونات صفحات الفيسبوك:

- **صورة الصفحة:** يمكن تغيير صورة الصفحة في أي وقت بالنقر عليها ثم رفع صورة جديدة من الجهاز.
- **معلومات عن الصفحة:** هي بعض المعلومات المختصرة عن الصفحة لا تتجاوز عدة كلمات ليفهم الزائر الهدف من الصفحة في أول زيارة له.
- **عدد المعجبين:** المشتركين في الصفحة، والذين ستظهر منشورات الصفحة الجديدة في صفحاتهم في الفيسبوك، والرقم الأسفل منهم يعبر عن عدد الأشخاص الذين تحدثوا عن هذه الصفحة في محيط الفيسبوك بمعنى عدد المرات التي ذكر فيها رابط الصفحة داخل منشورات وتعليقات مستخدمي الفيسبوك.
- **اسم الصفحة:** ويظهر أسفل منه رابط تعديل معلومات الصفحة الأساسية اسم يمكن تغييره إذا لم يتعدى عدد المعجبين 200 معجب، وإذا زاد العدد عن ذلك فلا يمكن تغيير اسم الصفحة.¹
- **مربع الكتابة:** وإضافة الصور والروابط، عند إضافة المنشورات الجديدة في هذا المربع، سيظهر في الصفحة وسيظهر في صفحات المستخدمين المشتركين في الصفحة المعجبين بها كما يجب للمعجبين كتابة المنشورات التي يكتبها المتعجبون في الصفحة لا تظهر في صفحات المعجبين الأخرى، وإنما تظهر في حائط الصفحة فقط.
- **حائط الصفحة:** الذي يتكون من المنشورات التي أضيفت للصفحة.
- **مربع بين أسماء المديرين:** لهذا الصفحة، هذا المربع لا يظهر للزوار ولا للمعجبين يظهر فقط للمدراء.

¹ - سمير محمد حسين. بحوث الإعلام، عالم الكتب، ط2، مصر، 2014، ص130.

- روابط للإدارة: وهي روابط خاصة بمدراء الصفحة ولا تظهر للزوار، يتم من خلالها التحكم في الصفحة ومعرفة إحصائياتها التفصيلية.¹

المطلب الثالث: خدمات واستخدامات صفحات الفيسبوك.

لصفحات الفيسبوك دور رئيسي ويمكن الاستفادة منها من ثلاث وظائف هي:

أنه وسيلة لزيادة مساحة انتشار المادة الإعلامية المنقولة إليه من الوسائل الأخرى، وفي هذا السياق تعيد المؤسسات نشر موادها الإخبارية من مقروءة تقليدية إلى إلكترونية على صفحاتها في الفيسبوك بالإضافة يحصل القائم بالاتصال على رجع الصدى من خلال التفاعل مع المنشور الذي تم نشره مما يساهم في التواصل بين القائم بالاتصال والمتلقي.

هي أن عدد الجهات العامة والخاصة والشخصيات العامة لهم صفحات فيسبوك الأمر الذي يوفر الجمهور أو الجمهور المتلقي المعجب بهذه الصفحة فرصة الحصول على أحدث المعلومات والأخبار وبهذا أصبحت المؤسسات تعرض خدماتها وإعلاناتها ونشر كل ما يتعلق بالمؤسسة من أجل الوصول إلى الجماهير العريضة نظرا لسهولة استخدامها وقلة تكاليفها.

استخدامات صفحات الفيسبوك:

لصفحات الفيسبوك استخدامات عديدة من بينها نذكر:

الاستخدامات الاتصالية الشخصية: ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعارف والصدقة، وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالبا، وإن اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية.

¹ - هيمي زينب. موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 26، الجزائر، 2012، ص254.

الاستخدامات التعليمية: إن الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الإلكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب. فاستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرص التواصل والاتصال في خارج نطاق المدارس، ويكسر حاجز الوقت فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة، ويقضي على كثير من الرسميات داخل المدارس، ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم، مما يوفر جو من مراعاة الفروق الفردية، كما أن التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي، وهي مساحة ضيقة جدا داخل أسوار المدارس، في ظل تكدس الطلاب في الفصول وكثرة المواد، مع وجود الأنظمة والمساحات الضيقة للمناقشات والتداولات.

الاستخدامات الحكومية: اتجهت كثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لديها، ومسايرة للتقنية الحديثة، بل أصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر الحكومية وخدماتها المقدمة، وتتميز هذه الخدمة بقلّة التكلفة والوصول المباشر للمستفيد الأول، والتغذية الراجعة المباشرة، مما يساعد في تفادي الأخطاء والوصول بالخدمة المقدمة للإتقان والتميز.

ويمكن الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في حجز المواعيد وتأكيداتها، ونشر التعليمات والإجراءات، والتواصل مع الرئيس مباشرة، وإبداء الملاحظات والمقترحات.¹

الاستخدامات الإخبارية: أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثير من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالبا، لا احترافية لاستخدامات مختلفة سياسية أو دعائية، وقد تميزت المدونات الخاصة باستقطاب الباحثين عن الأخبار، ومواقع الأخبار المتخصصة، وقنوات إخبارية كبيرة في أحداث مختلفة سابقة، وكان لأصحابها التأثير الكبير في نقل الأخبار الصحيحة للرأي العام.

¹ - موقع الألوكة الإلكتروني، www.alukah.net 11:50 2020/07/18

الاستخدامات الدعوية: فتحت الشبكات الاجتماعية الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين باختلاف لغاتهم واختلاف أجناسهم وبلدانهم، وأصبح لكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية، وهو انتقال إيجابي للتواصل العالمي في ظل الانغلاق الإعلامي الرسمي في كثير من الدول، وفي ظل أنظمة تعيق التواصل المباشر وتغلب الداعية والعالم على قوالب جامدة وتتميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية بالعالمية والفورية والتحديث المستمر، مع كسر حاجز الوقت والزمان، والسهولة في الاستخدام والتواصل، والتوفير في الجهد والتكاليف.¹

¹ - عبد السلام الأشهب. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك أنموذجاً" وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة حريز التجاني بلدية ورماس ولاية الوادي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2016/2017، ص40.

خلاصة الفصل:

الدراسات والأبحاث العلمية في ميدان الإعلام والاتصال بينت مدى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها الفيسبوك الذي غزى العالم بحيث سهل عملية التواصل الاجتماعي وهو ما أدى إلى ذوبان الحدود الجغرافية بين الدول إلى درجة أن أصبح العالم مجرد قرية صغيرة مرتبطة ببعضها البعض، حتى أن هذا الموقع أصبح يجد قبولا كبيرا بين مرتديه بمختلف أطباقهم ومستوياتهم الثقافية من البسيط إلى العامي إلى طلاب الجامعات والباحثين والعلماء وبين فئة المراهقين والشباب وحتى المتقدمين في السن ومع ذلك تبقى آثاره تحتاج إلى دراسة معمقة في ظل التزايد المستمر على استخدامه المفرط.

الفصل الثاني

تمهيد

المبحث الأول: ماهية التنمية المحلية.

المطلب الأول: مفهوم التنمية المحلية.

المطلب الثاني: خصائص ومبادئ التنمية المحلية.

المطلب الثالث: أهداف ومقومات التنمية المحلية.

المبحث الثاني: البرامج التنموية في الجزائر.

المطلب الأول: أهم البرامج التنموية في الجزائر.

المطلب الثاني: أهم البرامج التنموية في الأغواط.

المطلب الثالث: الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للبرامج التنموية لولاية الأغواط.

خلاصة الفصل

تمهيد

نظرا لارتباط مفهوم التنمية المحلية بعدة مفاهيم فكرية واقتصادية وسياسية ورؤية فلسفية وأخلاقية، فإن تعدد هذه المصادر كان سببا مباشرا في عدم وضع مفهوم موحد للتنمية المحلية، حيث كان مدلولها من منظور اقتصادي تقليدي يتمثل في توفير المأكل والملبس ورفع مستوى دخل الفرد للانتقال من دائرة الفقر إلى دائرة التقدم، بعدها أخذ يتطور بتطور الأنظمة الاقتصادية والسياسية وارتباطه بنظام المالية العامة، العلم الذي يبحث عن كيفية استخدام الموارد المالية للدولة وترشيد نفقاتها لأجل تحقيق أهداف السياسة المالية.

وتطرقنا في هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول كان بعنوان ماهية التنمية المحلية وجاء فيه ثلاث مطالب وتطرقنا فيه إلى مفهوم التنمية المحلية وخصائصها ومبادئها وأهدافها ومقوماتها. أما المبحث الثاني كان بعنوان البرامج التنموية في الجزائر وجاء فيه ثلاث مطالب وتطرقنا فيه إلى أهم البرامج التنموية في الجزائر، وأهم البرامج التنموية في الأغواط، وفي الأخير الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للبرامج التنموية لولاية الأغواط.

المبحث الأول: ماهية التنمية المحلية.

المطلب الأول: مفهوم التنمية المحلية.

تشكل التنمية المحلية ركيزة من الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الشاملة، إذ تستهدف تنمية المجال المحلي وتحسين ظروف سكانه اقتصاديا واجتماعيا وتنظيميا وسياسيا، وحتى بيئيا. وإذا كانت الجهود الحكومية تمثل عاملا مهما لتحقيق التنمية المحلية، فإن الجهود الذاتية للمجتمعات المحلية لا تقل أهمية في هذا المجال، لما تحمله من مساهمة للمواطنين في رسم وتنفيذ مشروعات التنمية المحلية.

وعلى هذا الأساس يمكن أن تعرف التنمية المحلية على أنها:

العملية التي بواسطتها يمكن تحقيق التعاون الفعال بين الجهود الشعبية والجهود الحكومية للارتفاع بمستويات التجمعات المحلية والوحدات المحلية اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وحضاريا من منظور تحسين نوعية الحياة لسكان تلك التجمعات المحلية في أي مستوى من مستويات الإدارة المحلية في منظومة شاملة ومتكاملة.¹

هي نشاط منظم لغرض تحسين الأحوال المعيشية في المجتمع وتنمية قدراته على تحقيق التكامل الاجتماعي والتوجيه الذاتي لشؤونه، ويقوم أسلوب العمل في هذا الحقل على تعبئة وتنسيق النشاط التعاوني والمساعدات الذاتية للمواطنين ويصحب ذلك مساعدات فنية من المؤسسات الحكومية والأهلية.²

ويقصد بها أيضا سياسة التجهيز والاستثمار لصالح الجماعات المحلية، ويفترض فيها أنها نهج برنامج منسجم ذي أمد قصير ومتوسط وبعيد، وهو برنامج قائم على أساس

¹ - ولد ونوغي خليل. أثر البرامج التنموية على البطالة والتشغيل في الجزائر (2000 - 2019)، مذكرة ماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2021/2020، ص8.

² - حسين عبد القادر. الحكم الراشد في الجزائر وإشكالية التنمية المحلية، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2012/2011، ص54.

إحصاء الجماعات الواجب ترقيتها، وتعيين الأعمال الواجب الشروع فيها، والتي تكتسي أهميتها والفائدة منها اهتماما حقيقيا بالنظر إلى الاحتياجات الأكثر إلحاحا للقطاعات المعنية وكذا تعبئة الوسائل الضرورية لذلك.

كما عرفت هيئة الأمم المتحدة على أنها: "العمليات التي توحد بها جهود الأهالي وجهود السلطات الحكومية لتحسين الأحوال الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية للمجتمعات المحلية، وتحقيق التكامل لهذه المجتمعات في إطار حياة الأمة ومساعدتها كذلك على الاندماج والمساهمة في رقيها بأقصى قدر مستطاع".

كما عرفها المشرع الجزائري وإنطلاقا من قانون المخطط الوطني لتهيئة الإقليم لسنة 2010، فيعرفها كما يلي: "التنمية المحلية هي تنمية الإقليم المنطلقة من الجماعات الإقليمية التي تشكلها البلديات، الولايات، واحتمالا فضاء البرمجة الإقليمية، وهي كذلك تنمية اقتصادية محلية معتمدة على الإنتاجية، تجديد الثروات وتسيير محلي فعال يعتد على تأطير ذي نوعية مع مخططات تكوين موجهة حسب مختلف مجالات الكفاءة ومرتبة مسبقا، محددة وملتزمة"¹.

كما يمكن تعريف التنمية المحلية على أنها: "السياسات والبرامج التي تتم وفق توجهات عامة لإحداث تغيير مرغوب فيه في المجتمعات المحلية بهدف رفع مستوى المعيشة وتحسين نظام توزيع الدخل".

ومنه يمكن القول بأن: التنمية المحلية هي عملية مخططة تهدف إلى دمج الجهود الشعبية والحكومية ضمن منطقة معينة، عن طريق استغلال الموارد المحلية المتاحة بغية الارتقاء بالوحدات المحلية في جميع المجالات الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية...

¹ - رميسة كلاش. تمويل التنمية المحلية في الجزائر: دراسة حالة ولاية أم البواقي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2016/2017، ص 11.

المطلب الثاني: خصائص ومبادئ التنمية المحلية.

تتسم عملية التنمية المحلية الجيدة بالخصائص التالية:

- **هادفة:** ويعني ذلك أنها تنطلق من هدف أو مجموعة أهداف تسعى إلى تحقيقها وتتوقف أهداف عملية التنمية على المدخلات والإمكانات المتاحة للقيام بتلك العملية، حيث لا ينبغي تحديد أهداف تفوق هذه المدخلات، وتلك الإمكانيات وإلا فإن هذه الأهداف لن تتحقق.

- **علمية:** التنمية ليست عشوائية بل تقوم على أسس علمية مدروسة وعمليات تخطيط فائقة الدقة، ودراسات وبحوث جدوى متقنة يتحدد على ضوءها مدخلات وعمليات التنمية، ومن ثم المخرجات أو النواتج المتوقع بلوغها.

- **نظامية:** لا تتم عملية التنمية عرضاً بل تتم بشكل نظامي دقيق في جهات ومؤسسات متخصصة فكل عملية تنمية تكون بمثابة منظومة مكونة من ثلاث محاور: المدخلات، والعمليات، والمخرجات، وتضم المدخلات كافة متطلبات التنمية من الموارد الطبيعية، والموارد البشرية والتمويل...

وتشمل العمليات كافة الإجراءات المرتبطة بتنفيذ خطط التنمية أما المخرجات فتضم النواتج والأهداف التي أمكن بلوغها أو تحقيقها.

- **إيجابية:** ينبغي أن تكون التنمية إيجابية، فهي بمثابة تحسين وتطوير للشيء ينتقل به من طور أقل إلى طور أرقى، أو من جيد إلى أجود، وليس من المنطق أن تكون التنمية سلبية، فعمليات التنمية الصناعية التي تتجاهل مبدأ توازن عناصر البيئة، وتقوم على الاستخدام الجائر لبعض موارد البيئة الطبيعية، تكون نتائجها بالضرورة سلبية على بيئة الفرد الطبيعية والاجتماعية.¹

¹ - ولد ونوغي خليل. مرجع سبق ذكره، ص 10.

- **مستمرة:** ومن أهم خصائص عمليات التنمية الديمومة والاستمرارية فمدخلات التنمية متغيرة ومن ثم فإن ذلك يستلزم استمرار مراحل تلك التنمية لمواكبة تلك المتغيرات، كما أن احتياجات ومتطلبات أفراد المجتمع في تغير مستمر، مما ينعكس على تغيير وأهداف التنمية، ومن ثم استمرارية مراحل التنمية لمواكبة ذلك، ومن أهم دواعي استمرارية التنمية رغبة الإنسان الدائمة في بلوغ ما هو أفضل فكلما ارتقى درجة تطلع إلى درجات أعلى...
- **الشمول والتكامل:** ويعني ذلك تناول قضية التنمية من جميع جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فلا يمكن مثلا الاهتمام بقضية التعليم دون الاهتمام بقضايا الصحة أو الزراعة أو السكن أو المشروعات الإنتاجية الأخرى، ويقصد بالشمولية كذلك شمول التنمية على كل قطاعات المجتمع الجغرافية والسكانية، بحيث تحقق العدالة، وتكافؤ الفرص، وإرضاء لكل المواطنين فلا يصح أن تستفيد فئة من المجتمع بعائد برامج التنمية، بينما يحرم الآخرون وقد يكونون من الفئات الفقيرة الأقل وتأثيرا في المجتمع وهم أصحاب الحق في التنمية. ويعني التكامل كذلك التكافل بين الجهود الأهلية والحكومية ومشاركة جميع فئات المواطنين رجالا ونساء وأغنياء وفقراء، ومتعلمين وغير متعلمين، والعمل بروح الفريق بين جميع العاملين في حقل التنمية سواء أكانوا رسميين أو شعبيين.
- **مبدأ تحديد الاحتياجات:** توضع الخطة العامة على أساس المعرفة التامة باحتياجات المجتمع عامة أما المجتمعات المحلية فتختلف فيما بينها في احتياجاتها حيث يكون لكل منها خصوصياتها الثقافية، ولا بد أن توضع هذه البرامج والمشروعات في ضوء هذه الخصوصيات، ويعلم كل مجتمع من المجتمعات احتياجاته الملحة والأكثر إلحاحا، حيث يقوم التخطيط والتنمية على المستوى المحلي على أساس هذه المعرفة.¹

¹ - ولد ونوغي خليل. مرجع سبق ذكره، ص 11.

مبادئ التنمية المحلية:

هناك مبادئ عامة تتصل بقضية التنمية المحلية كعملية تكاملية، بحيث إن لم تتوفر هذه المبادئ أو أهمل بعضها، فقدت تنمية المجتمع ركائز تحقيق أهدافها الكاملة، وتصبح بذلك منهجا ناقصا بإعتبار أن تنمية المجتمع هي عملية شاملة، متوازنة، متكاملة ومتناسقة يشارك فيها المواطنون من بدايتها إلى نهايتها، وهذه المبادئ تتمثل في:

- **مبدأ الشمول:** يدل هذا المبدأ على ضرورة تناول قضية التنمية المحلية من جميع جوانبها، الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، بحيث تغطي المشروعات والبرامج كل القطاعات ما أمكن ذلك.
- **مبدأ التكامل:** ويعني التكامل في تنمية المجتمع المحلي التكامل بين المجتمع الريفي والمجتمع الحضري، بمعنى لا يمكن إجراء تنمية محلية ريفية دون تنمية حضرية أو العكس.
- **مبدأ التوازن:** يعني هذا المبدأ الاهتمام بجوانب التنمية المحلية حسب حاجة المجتمع، فلكل مجتمع احتياجات تفرض وزنا خاصا لكل جانب منها.
- **مبدأ التنسيق:** يهدف مبدأ التنسيق إلى توفير جو يسمح بتعاون جميع الأجهزة القائمة على خدمة المجتمع المحلي وتظافر الجهود وتكاملها، بما يمنع ازدواج الخدمة أو تضاربها، لأن ذلك يؤدي إلى تضییع الجهود وزيادة التكاليف، وبالتالي فإن هذا المبدأ يهدف إلى تفادي هذه النقائص والتقليل من آثارها.¹
- **مبدأ المشاركة المحلية:** يقصد بها العملية التي يقوم الفرد المحلي من خلالها بالاهتمام الحر في صياغة نمط حياة مجتمعه في النواحي الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية، وإتاحة الفرص الكافية له للمشاركة في وضع الأهداف العامة لحركة

¹ - سمیحة طری. التنمية المحلية: الركائز والمعوقات، الملتقى الوطني الثاني حول التنمية المحلية في الجزائر رهان التحول الاقتصادي المربح، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المركز الجامعي ميلة، 19-20 أكتوبر، ص 193.

المجتمع وتصور أفضل الوسائل لتحقيق هذه الأهداف، كما يهدف هذا المبدأ إلى جعل الخدمة أقرب إلى حاجات المواطنين المحليين، وبالتالي الحفاظ عليها وحمايتها، وإنجاح المشاركة المحلية يتطلب موقف إيجابي من طرف الدولة ودعما معنويا للوقوف أمام كافة المعوقات التي تجول دون تحقيقها.

- **مبدأ التقبل والتوجه:** يعني أنه على المشرف أن يتقبل المجتمع المحلي كما هو، حتى لو كان مختلفا عن مجتمعه الأصلي، وهذا بما فيه من نظم جامدة وبناء اجتماعي تقليدي وخبرات محدودة.

- **مبدأ الاعتماد على الموارد المحلية:** الاعتماد على الموارد المادية والبشرية المحلية، لأن يعود بالنفع الاقتصادي ويقلل من التكلفة السياسية للمشاريع.¹

المطلب الثالث: أهداف ومقومات التنمية المحلية.

بغرض تحقيق أهداف وأبعاد التنمية المحلية، لابد من توفر شروط ومقومات تتمثل في:

- **المقومات المالية:** يعد العنصر المالي عاملا أساسيا في التنمية المحلية، حيث أن نجاح الهيئات المحلية في أداء واجبها والنهوض بالأعباء الملقة على عاتقها من ناحية توفير الخدمات للمواطنين يتوقف لحد كبير على حجم مواردها المالية، ومن الطبيعي أنه كلما زادت الموارد المالية التي تخص الهيئات المحلية كلما أمكن لهذه الهيئات أن تمارس اختصاصها على وجه الأكمل، معتمدة في ذلك على نفسها دون اللجوء إلى الحكومة المركزية للحصول على الإعانات المالية، كما أن تسيير هذه الموارد يتطلب وجود إدارة مالية على المستوى المحلي تتولى تنظيم حركة الأموال، وهذا بالتخطيط المالي الجيد وكذا الرقابة المالية المستمرة.

كذلك من المقومات المالية التي تساعد على تحقيق التنمية المحلية توفر نظام محاسبي كفؤ وتنظيم رشيد للمعلومات، وتحليل مالي سليم وموازنة محلية أو قيم مالية دقيقة.¹

¹ - سميحة طري. المرجع السابق، ص 194.

- المقومات البشرية: يعتبر العنصر البشري أهم عنصر في نجاح التنمية المحلية، فالعنصر البشري هو الذي يفكر في كيفية استخدام الموارد المتاحة أفضل استخدام، وهو الذي يدير التمويل اللازم لإقامة المشروعات، كما أنه هو الذي ينفذ هذه المشروعات، ويتابعها ويعيد النظر فيما يقابله من مشكلات ويضع الحلول المناسبة لها في الوقت المناسب.

إن دور العنصر البشري في التنمية المحلية يمكن النظر إليه من زاويتين:

الأولى: هي أنه غاية التنمية، حيث أن هدف التنمية هو الإنسان.

الثانية: أنه وسيلة تحقيق التنمية.

لذلك وجب أن يكون هدف التنمية المحلية هو تنمية الموارد البشرية من مختلف الجوانب الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية وحتى السياسية، باعتبار أن الإنسان لديه طاقات وقدرات ذهنية وجسدية تفوق كثيرا ما تم استغلاله أو الاستفادة منه فعلا في مواقع العمل المختلفة، وأن الاستفادة القصوى من تلك القوة هي المصدر الحقيقي لتحقيق إنجازات التنمية المحلية، ولن يأتي ذلك إلا بفضل استيعاب هذه الحقيقة وتفعيلها ميدانيا، وهذا بوضع استراتيجية لتنمية الموارد البشرية، وهذه الاستراتيجية يجب أن تركز على مجموعة من المحاور تتمثل في:

الرعاية الاجتماعية: وتشمل توفير شروط الحياة الكريمة، وهي في مجملها الاحتياجات الأساسية لاستمرارية الحياة، وتتمثل في: الغذاء، الصحة، التعليم، السكن والتوظيف.

التأهيل الفني: يتمثل في توفير المؤهلات العلمية والعملية المختلفة التي تمكن الأفراد من تحقيق التواصل الدائم والمستمر بالمتطلبات الإنتاجية والتكنولوجية، التي تسمح

¹ - محمد الناصر مشري. دور المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق التنمية المستدامة، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2010/2011، ص81.

بمواكبة متطلبات التنمية، ويندرج تحت هذا الإطار عمليات التدريب، الإعلام، نشر الوعي الثقافي والفكري.¹

المشاركة الجماعية (الشعبية): تعني المشاركة الشعبية إشراك المجتمع والمواطنين بوجه عام في تحديد احتياجات التنمية، صيانة برامج العمل، تنفيذها وتقييمها، وكذا إشاعة أسباب الثقة والصدق بين الأفراد، بمعنى تحقيق مفهوم المواطنة الذي يعني تحسيس المواطن بدوره وأهميته في المجتمع وفي العملية التنموية.

- **المقومات التنظيمية:** تتمثل في وجود نظام للإدارة المحلية إلى جوار الإدارة المركزية، مهمته إدارة المرافق المحلية وتنظيم الشؤون المحلية. وتعرف الإدارة المحلية بأنها: "نقل أو تحويل سلطة إصدار قرارات إدارية إلى مجالس منتخبة من المعنيين". وبذلك فإن نظام الإدارة المحلية يقوم على مبدئين أساسيين هما:

مبدأ الديمقراطية: ذلك أن الإدارة المحلية تفتح الباب أمام المشاركة الشعبية في شؤون الحكم على المستوى المحلي وتدفعه إلى الاهتمام بالشؤون العامة، حيث أنه كلما استعانت السلطة المركزية بالإدارة المحلية ومجالسها المنتخبة كلما كان ذلك مؤشرا على الديمقراطية.

مبدأ اللامركزية: أي أن تسند مسألة الفصل في بعض الأمور إلى هيئات مستقلة عن الهيئات المركزية.

إن توفر هذه العناصر مجتمعة يساعد في تحقيق أهداف الجماعات المحلية ويجعلها تعمل بكفاءة عالية واستقلالية، إلا أن التنمية المحلية في العديد من الدول تعاني من معوقات كثيرة تجعلها صعبة التحقيق.²

¹ - محمد الناصر مشري. المرجع السابق، ص 81.

² - محمد الناصر مشري. مرجع سبق ذكره، ص 82.

أهداف التنمية المحلية: تتمثل أهداف التنمية المحلية في العناصر التالية:

- شمول مناطق الدولة المختلفة بالمشاريع التنموية يضمن تحقيق العدالة فيها، والحيلولة دون تركزها في العاصمة أو في مراكز الجذب السكاني.
- عدم الإخلال في التركيبة السكانية وتوزيعها بين أقاليم الدولة، والحد من الهجرات الداخلية من الريف إلى المناطق الحضرية.
- زيادة التعاون والمشاركة بين السكان ومجالسهم المحلية مما يساعد في نقل المجتمع المحلي من حالة اللامبالاة إلى حالة المشاركة الفاعلة.
- تسريع عملية التنمية الشاملة وازدياد حرص المواطن على المحافظة على المشروعات التي ساهم في تخطيطها وإنجازها.
- ازدياد القدرات المالية للهيئات المحلية مما يساهم في تعزيز قيامها بواجباتها وتدعيم استقلاليتها.
- تنمية قدرات القيادات المحلية للإسهام في تنمية المجتمع.
- تطوير الخدمات والنشاطات والمشروعات الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات المحلية والعمل على نقلها من الحالة التقليدية إلى الحديثة.
- توفير المناخ الملائم الذي يمكن السكان في المجتمعات المحلية من الإبداع، والاعتماد على الذات، دون الاعتماد الكلي على الدولة وانتظار مشروعاتها.
- جذب الصناعات والنشاطات الاقتصادية المختلفة لمناطق المجتمعات المحلية بتوفير التسهيلات الممكنة مما يساهم في تطوير تلك المناطق وفتح أبوابها مزيدا من فرص العمل.
- تعزيز روح العمل الاجتماعي وربط جهود الشعب مع جهود الحكومة للنهوض بالبلاد اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.¹

¹ - خيضر خنفري. تمويل التنمية المحلية في الجزائر واقع وآفاق، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2010/2011، ص28.

المبحث الثاني: البرامج التنموية في الجزائر.

المطلب الأول: أهم البرامج التنموية في الجزائر.

تعتمد الجزائر على برنامج النموذج الجديد للنمو 2016-2030 حيث صودق على هذا النموذج الجديد للنمو في جويلية 2016، وذلك في ظل الانخفاض المستمر لأسعار النفط الممول الرئيسي لبرامج التنمية، وقد تم وضعه ضمن ثلاث مراحل أساسية، تتمثل المرحلة الأولى في مرحلة الإقلاع من 2016 إلى 2019 وتهدف خلالها الجزائر إلى تحسين إيرادات الجباية المحلية لتغطية نفقات التسيير، وتقليص عجز الميزانية، وتعبئة موارد إضافية ضرورية في السوق المالي الداخلي. المرحلة الثانية مرحلة الانتقال من 2020 إلى 2025 هدفها تدارك الاقتصاد المحلي. أما المرحلة الثالثة فتتمثل في مرحلة الاستقرار من 2026 إلى 2030 تهدف من خلالها إلى تحقيق معدل نمو سنوي خارج قطاع المحروقات يصل 6.5%.

وتتمثل وسائل هذا النموذج الجديد للنمو في الحفاظ على اليسر المالي الخارجي للبلاد، من خلال تقليص الواردات وتطوير الصادرات خارج المحروقات، التحفيز على إنشاء المؤسسات، استكمال الإصلاح البنكي، وتطوير سوق رؤوس الأموال.¹

وتتمثل أهدافه في:

¹ - بن محمد، هدى. عرض وتحليل البرامج التنموية في الجزائر خلال الفترة 2001-2019، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، العدد 05، الجزائر، يناير 2020، ص55

- المسار المتواصل للنمو ومضاعفة حصة الصناعة التحويلية.

- عصرنة القطاع الفلاحي.

- الانتقال الطاقوي.

- تنويع الصادرات.

وتتحقق هذه الأهداف ضمن خطوط تتوزع كالتالي:

- تنويع صناعي يركز على دعم الاستثمار المنتج، لا سيما في القطاعات التي

تتوفر فيها البلاد أصلا على قاعدة أو مزايا مقارنة، وبالأخص الصناعة

الإلكترونية، والرقمية، والصناعات الغذائية، والسيارات والإسمنت، والصناعة

الصيدلانية، وقطاع السياحة، والنشاط البعدي للمحروقات، والنشاط البعدي للموارد

المنجمية.

- تأمين الموارد الطاقوية وتنويعها، وخصوصا بفضل ترقية النجاعة الطاقوية

والطاقات المتجددة، فضلا عن ترقية الطاقات الأحفورية غير التقليدية.

- الانتشار الإقليمي للتنمية الصناعية، مع إعداد خريطة إقليمية للاستثمارات،

وتحسين تسيير العقار الصناعي، وكذا التسليم التدريجي للمناطق الصناعية الجديدة

المقررة وعددها 50 منطقة.

- توفير شروط تطوير الصادرات خارج المحروقات، وإقامة مجلس وطني استشاري من أجل ترقية الصادرات، والتشجيع على إنشاء مؤسسات مصدرة ودعم الصادرات الناشئة.¹

¹ - بن محمد، هدى. المرجع السابق، ص56.

قسم النموذج الجديد للنمو على تسع قطاعات رئيسية نبينها من خلال الجدول الآتي:

النسبة المئوية %	المجموع (مليار د.ج)	2018	2017	
0.2	8.9	5.3	3.6	الصناعة
6	217.5	116.5	101.0	الفلاحة والري
2.1	78.4	73.3	5.1	دعم الخدمات المنتجة
20.1	736.4	596.5	139.9	المنشآت القاعدية الاقتصادية والإدارية
5.3	192.6	101.7	90.9	التربية والتكوين
3	107.7	77.1	30.6	المنشآت القاعدية الاجتماعية والثقافية
2.3	84.7	69.8	14.9	دعم الحصول على سكن
47.5	1735	900	835	مخططات البلدية للتنمية ومواضيع أخرى
13.5	495.3	330	165.3	عمليات برأس المال
100	3657.1	2270.5	1376.6	المجموع

جدول رقم 1: يمثل مضمون النموذج الجديد للنمو خلال الفترة 2018/2017

المطلب الثاني: أهم البرامج التنموية في الأغواط.

يبين لنا الجدول التالي أهم البرامج التنموية لولاية الأغواط لسنة 2023 حيث شملت هذه البرامج عدة قطاعات من بينها: العدالة، التربية، التعليم العالي، التكوين والتعليم المهنيين، الشباب والرياضة، التعمير، الهندسة المعمارية والبناء، الأشغال العمومية، الموارد المائية، الصحة.

القطاع المعني بالتسيير	القطاع المستفيد	عنوان العملية
التجهيزات العمومية	العدالة	دراسة ومتابعة لإنجاز محكمة بالأغواط
	التربية	دراسة، متابعة، إنجاز وتجهيز مدرسة ابتدائية نوع 3 بحي شهداء
		دراسة، متابعة، إنجاز وتجهيز مدرسة ابتدائية نوع 3 بحي أولاد زياد
		دراسة، متابعة، إنجاز وتجهيز مدرسة ابتدائية نوع 2 ببلدية حاسي الدلاعة
		دراسة، متابعة وتهيئة المؤسسات المدرسية طور الابتدائي.
		دراسة ومتابعة لإنجاز متوسطة نوع 200/7 وجبة ببلدية العسافية
		دراسة ومتابعة لإنجاز متوسطة نوع 200/5 وجبة ببلدية سبقاق
		دراسة ومتابعة لإنجاز متوسطة نوع 200/5 وجبة ببلدية حاسي الدلاعة
		دراسة ومتابعة لإنجاز متوسطة نوع 200/7 وجبة ببلدية آفلو
		إنجاز متوسطة نوع 200/4 وجبة ببوزبير بلدية حاسي الرمل.
		دراسة، متابعة، إنجاز وتجهيز نصف داخلية 200 وجبة بمتوسطة عقون ميلود بسيدي بوزيد.

		دراسة، متابعة، إنجاز وتجهيز نصف داخلية 200 وجبة بمتوسطة براديد محمد بريدة.
		دراسة، متابعة وتهيئة المؤسسات المدرسية طور المتوسط.
		دراسة و متابعة لإنجاز ثانوية نوع 200/800 وجبة ببلدية آفلو
		إنجاز وتجهيز ثانوية نوع 200/800 وجبة ببلدية تاويالة
		دراسة، متابعة وتهيئة المؤسسات المدرسية طور الثانوي.
	التعليم العالي	إنجاز إقامة جامعية 1000 سرير بالمركز الجامعي بآفلو.
	الصحة	دراسة، متابعة وإعادة الاعتبار لتحديث الإقامات الجامعية القديمة بالأغواط.
		دراسة، متابعة وإعادة الاعتبار لعيادات الولاية: الحاج المشري، سيدي بوزيد والمصالحة ولاية الأغواط
		تجديد التجهيزات المؤسسات المدرسية طور الابتدائي عبر الولاية
	التربية	تجديد التجهيزات المؤسسات المدرسية لفائدة طور المتوسط عبر الولاية.
		تجديد التجهيزات المؤسسات المدرسية لفائدة طور الثانوي.
		دراسة ومتابعة لتهيئة وإعادة الاعتبار للمعهد الوطني لتكوين موظفي التربية الوطنية لفائدة ولاية الأغواط.
		إنجاز وتجهيز بالأثاث المكتبي للمدارس و المصالح المشتركة وحظيرة السيارات بالمركز التكوين المهني و التمهين PF/120/300 سرير بسيدي مخلوف.
	التكوين والتعليم المهنيين	إقتناء حظيرة السيارات لفائدة المراكز التكوين المهني و التمهين: الغيشة، تاجرونة، سبقاق ومركز التكوين المهني والتمهين للمعاقين
	التكوين والتعليم المهنيين	إقتناء وتجديد التجهيزات لفائدة مؤسسات التكوين المهني، المعهد الوطني المتخصص لتكوين المهني العام (INSFPG)، مركز التكوين المهني والتمهين بالخنق، مركز التكوين المهني والتمهين

		بتاجموت ومركز التكوين المهني والتمهين بعين ماضي. دراسة، متابعة، أشغال التوسيع، التهيئة و التصليح المؤسسات التكوين المهني: مركز التكوين المهني و التمهين بآفلو (02)، مركز التكوين المهني و التمهين بالأغواط (02) و ملحقة بريدة.
الشباب والرياضة	الشباب والرياضة	متابعة و تهيئة و إعادة الاعتبار لـ 12 مركب رياضي جوارى بـ: بريدة، الأغواط، الغيشة، بن ناصر بن شهرة، تاجموت، حاسي الدلاعة، بليل، عين سيدي علي، الخنق، سيدي مخلوف، آفلو سعد أغى
		متابعة و تهيئة و إعادة الاعتبار لـ 08 بيوت شباب بآفلو(حاكمي ق وعوفيات ك)، الخنق، قصر الحيران، بن ناصر بن شهرة، الأغواط "الصادقية"، وادي مزي العسافية.
		متابعة وتجديد العشب الاصطناعي لملاعب 18 فيفري بالأغواط
		متابعة، تهيئة وإعادة الاعتبار لـ 04 قاعات متعددة الرياضات بالأغواط (دادة بن يونس، غريب عيسى، بن حمد عبد القادر، آفلو قويطون أحمد).
		التحسين الحضري للنسيج العمراني القديم عبر ولاية الأغواط 2023.
التعمير، الهندسة المعمارية والبناء	التعمير، الهندسة المعمارية والبناء	أشغال شبكات مختلفة (VRD) الأولية و الثانوية للبرامج السكنات العمومية عبر ولاية الأغواط 2023
الأشغال العمومية	الأشغال العمومية	تدعيم الطريق الوطني 23 على مسافة 12 كلم من ن.ك 000+243 إلى ن.ك 000+250 و من ن.ك 252 إلى ن.ك 000+253 و من ن.ك 000+256 إلى ن.ك 000+260.
الموارد المائية	الموارد المائية	إعادة الاعتبار وتوسيع الشبكة الرئيسية للتطهير على مسافة 14100 م.ط، لمدن: الأغواط، قصر الحيران وبن ناصر بن شهرة ولاية الأغواط
		اقتناء 07 سيارات نفعية (المؤسسة العمومية الإستشفائية الأغواط، المؤسسة العمومية الإستشفائية قصر الحيران، المؤسسة

الصحة	العمومية الإستشفائية آفلو والمؤسسة العمومية لصحة الجوارية آفلو) و04 شاحنات (المؤسسة الإستشفائية المختصة آفلو، المؤسسة العمومية لصحة الجوارية آفلو، المؤسسة العمومية لحصة الجوارية حاسي الدلاعة) لنقل البضاعة للمهاكل الصحية لولاية الأغواط.
الصحة	اقتناء تجهيز طبي للمستشفيات المؤسسات العمومية الإستشفائية آفلو، حميدة بن عجيبة، قصر الحيران والمهاكل الخفيفة (المؤسسة العمومية لصحة الجوارية آفلو، بريدة، قصر الحيران) لولاية الأغواط.
المجموع	
/	

جدول رقم2: يوضح أهم البرامج التنموية لولاية الأغواط 2023

المطلب الثالث: الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للبرامج التنموية لولاية الأغواط.

إن البرامج التنموية أداة من أدوات التنمية المحلية وتدخل في إطار الاستثمار العمومي المخطط أين تسجل جميع مشاريع الاستثمارات والتجهيزات في الميادين الاقتصادية والاجتماعية لصالح معظم بلديات الوطن قصد تحقيق ما يلي:

- المطابقة بين الأعمال المحلية وأهداف وتوجيهات المخطط الوطني للتنمية.
- القضاء على الفوارق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين مختلف المناطق.
- خلق تكامل بين الأعمال المسجلة في الجدول البلدي للتجهيز والاستثمار والأعمال المبرمجة في إطار المخطط القطاعي الولائي.
- تحقيق الانسجام بين مختلف القطاعات وإلغاء عدم التوازن الهيكلي فيما بينهما.
- إن تحقيق هذه الأهداف يشترط أن نأخذ بعين الاعتبار عدة إجراءات ومقاييس، والتي تشكل الأساس في إقامة مشاريع التجهيزات والاستثمارات غير المنتجة ومنها:
 - القيام بدراسة الجدوى التقنية الاقتصادية لكل عملية استثمار وتجهيز.
 - تدعيم وتقوية إمكانيات التنفيذ والتي منها أدوات الانجاز والتجهيزات والإطارات التقنية والإدارية.
 - تسيير وتشجيع سبل التمويل بالآلات ومواد البناء.¹

¹ - ريان ريان، عبد السلام. البعد الإقليمي للتنمية المحلية: حالة ولاية الأغواط، مجلة الباحث، د.ع، الجزائر، د.س، ص 485-486.

خلاصة الفصل

وفي الأخير يمكن القول أن التنمية المحلية لها أهمية كبيرة في النشاط الاقتصادي على مستوى الاقتصاد الوطني ككل، بحيث تساهم بشكل فعال وكبير في تحديد وتوجيه التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان، وذلك باعتبار أنها مجموعة اقتصاديات الأقاليم والتي بدورها تشكل الهيكل الاقتصادي للدولة، وبالتالي فإن تطور هذه الاقتصاديات تؤثر بشكل إيجابي على تطور الاقتصاد الوطني، وفي حالة ضعف الأداء الاقتصادي على المستوى المحلي أو الأقاليم سوف يؤثر سلبا على التنمية في مستواها القومي.



الفصل الثالث

الإطار التطبيقي

للدراصة

تمهيد

1- تحليل محتوى لصفحة أخبار الأغواط.

2- عرض النتائج وتحليلها.

3- مناقشة النتائج.

خاتمة

تمهيد

تعتبر الدراسة الميدانية من أهم الوسائل التي تساعد على جمع البيانات والمعلومات عن أي ظاهرة إجتماعية التي تمثل موضع الدراسة والبحث، ويتم ذلك بصورة علمية ومنهجية لأن الجانب الميداني يقوم بربط بين الجانب النظري والواقع الفعلي للدراسة.

وفي دراستنا اعتمدنا على العينة المتاحة والمتمثلة في مستخدمي الصفحات الإخبارية للفيس بوك كدراسة وصفية على عينة من متابعين هذه الصفحات (كالصفحة أخبار الأغواط) وتتكون العينة 100 مفردة، و من خلال الصفحات سابقة الذكر قمنا بعرض استمارة الاستبيان الإلكتروني.

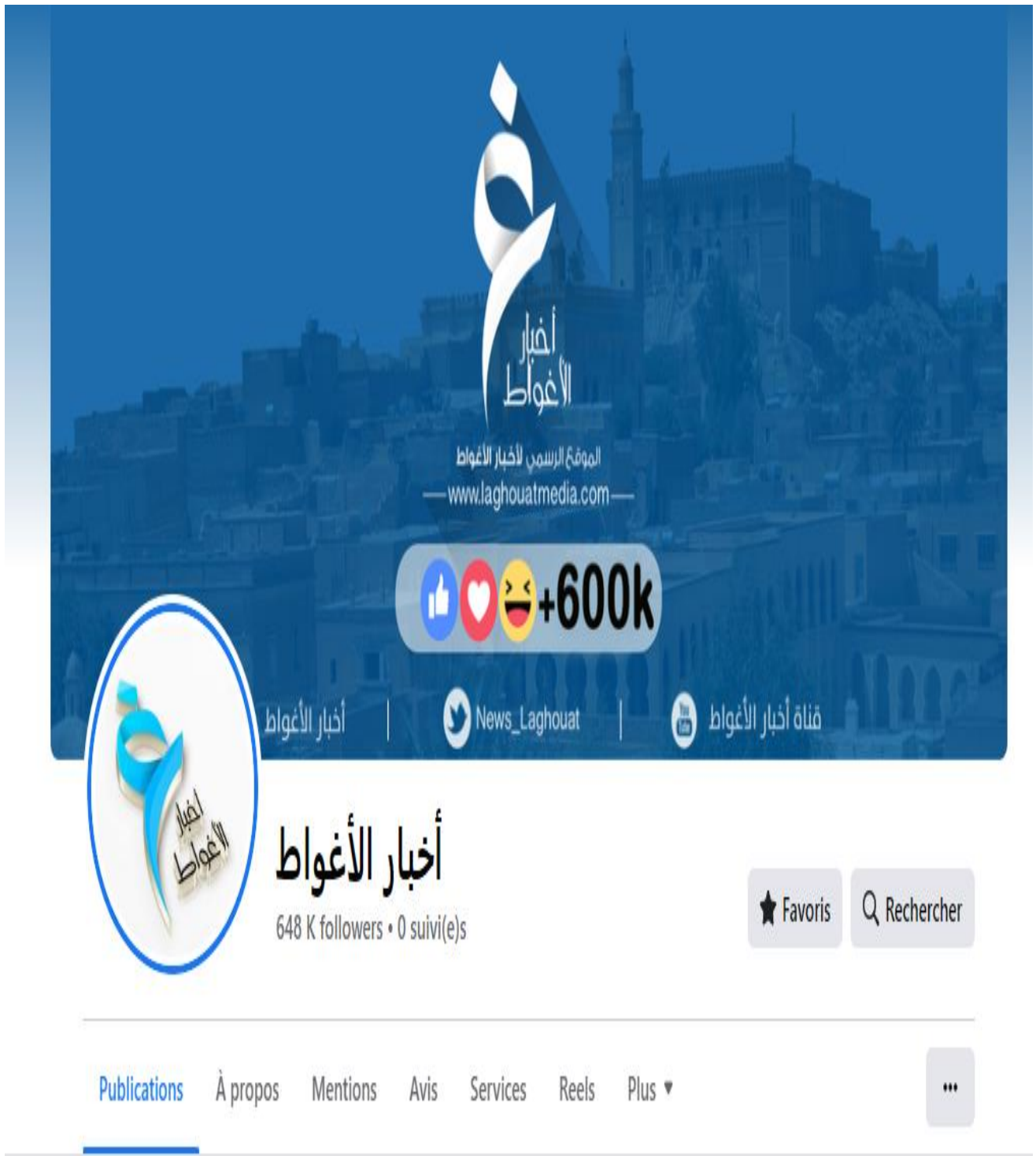
ومنها حصلنا على ردود أفراد العينة والمقدرة بـ 100 مفردة من طرف المبحوثين، ثم تبويب الإجابات في شكل جداول بسيطة وتحمل تكرارات ونسب المئوية. ويتمثل هذا الفصل في مايلي:

- عرض البيانات الخاصة في جداول بسيطة تتبعه قراءت تحليلية للنسب الواردة فيه.

- عرض النتائج العامة للدراسة وفي الأخير خاتمة.

1- تحليل محتوى صفحة أخبار الأغواط:

تم انشاء صفحة أخبار الأغواط (الزرقاء) في يوم 26 ماي 2013، صفحة أخبار الاغواط التابعة لمؤسسة الأغواط ميديا: صفحة إعلامية إخبارية، تهتم بنشر أخبار الجزائر عامة والأغواط خاصة، تتطرق لآخر المستجدات المحلية والوطنية وحتى الدولية، في مجالات مختلفة كالسياسة والثقافة والاقتصاد والرياضة والسياحة وتاريخ وتراث المنطقة، تملك جمهورا واسعا يقترب من نص مليون متابع، وبذلك أصبحت صفحة رائدة على المستوى المحلي وحتى الوطني وهذا نتاج العمل الدؤوب لطاقتها الصحفي الشاب الذي يحرص على سبق الصحفي لنشر آخر الأخبار بكل مصداقية وموضوعية وبدون تحيز لجهة ما. تمتلك الصفحة شبكة مراسلين يتوزعون عبر مختلف مناطق ولاية الأغواط و حتى خارجها وتعمل بنظام مهيكّل، موزعة طاقمها على فرق للعمل (فريق الرد على الرسائل - فريق المونتاج - فريق التصوير - فريق النشر - فريق البث المباشر - فريق التصميم والتطوير). (تمنح الصفحة حق الرد لأي شخص أو هيئة تطلب ذلك، كما تفتح الصفحة المجال للجمهور لنشر مشاركاتهم والتعبير عن انشغالاتهم وتقديم مقترحاتهم وآراءهم في شتى المواضيع. وتفتح كذلك المجال للسلطات المحلية والمؤسسات العمومية للتواصل مع الشعب وإيصال رسائلهم وانشغالاتهم . . تسعى الصفحة لوضع حد لفوضى الأخبار التي تعتمد على الشائعات بتقربها من موقع الحدث لإيفاد القراء بالحقيقة كما حدثت دون زيف أو تضليل، ولقطع الطريق أمام مثيري الفتن للحفاظ على تماسك و وحدة الشعب الجزائري و مكتسبات الوطن، مع الحرص على بث القيم والأخلاق الفاضلة في مجتمعنا آملين أن لا نعيد عن شعار "الاسلام ديننا و العربية لغتنا والجزائر وطننا .". للتركز على الجانب الحسن من الأشياء و نتعاون على ان نحسن الجانب الآخر. الجدير بالذكر أن مؤسسة الأغواط ميديا توفر خدمات أخرى غير نشر الأخبار عبر هذه الصفحة الرائدة يمكنكم معرفتها من خلال زيارة صفحة "خدماتنا" على الموقع الرسمي للمؤسسة: الخدمات التي توفرها مؤسسة الأغواط ميديا www.laghoutmedia.com

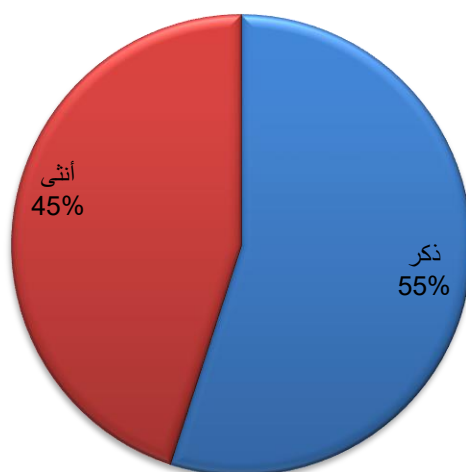


عرض النتائج وتحليلها:

جدول 1: يمثل أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	55	55%
أنثى	45	45%
المجموع	100	100%

دائرة نسبية تمثل أفراد العينة حسب متغير الجنس



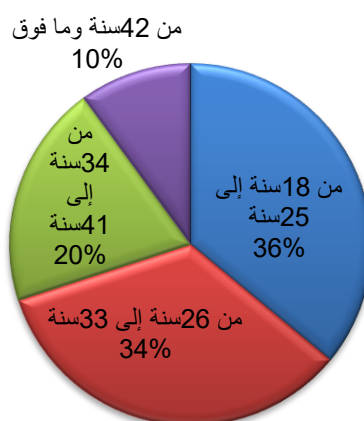
تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 55 فرد ونسبة 55% هم من فئة الذكور بينما يمثل 45 فرد ونسبة 45% ممثلة في فئة الإناث وهذا ما يفسر طبيعة العينة المدروسة والتي يتم فيها اختيار الأفراد بشكل متاح للجميع.

جدول 2: يمثل أفراد العينة حسب متغير السن.

السن	التكرار	النسبة
من 18 سنة إلى 25 سنة	36	36%
من 26 سنة إلى 33 سنة	34	34%
من 34 سنة إلى 41 سنة	20	20%
من 42 سنة وما فوق	10	10%
المجموع	100	100%

دائرة نسبية تمثل أفراد العينة حسب متغير السن



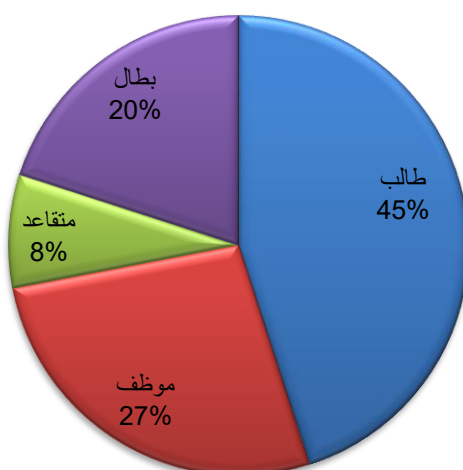
تحليل الجدول:

توضح نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 36% يمثلون الفئة العمرية من 18 إلى 29 سنة بينما تمثل نسبة 34% الفئة العمرية من 26 سنة إلى 33 سنة، في حين نسبة 20% تمثل الفئة العمرية من 34 سنة إلى 41 سنة، وأخيراً مثلت النسبة 10% الفئة العمرية من 42 سنة فما فوق. ويعود هذا على أن أغلب أفراد العينة الذين تم مواجهتهم كانت من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 سنة حتى 41 سنة، بينما كانت أعداد الأعمار السنية من 42 سنة فما فوق قليلة يعود إلى عدة أسباب أولها أن هذه الفئة لا تتمتع بالمرونة التي من خلالها تستطيع الإجابة على مثل هذه الاستبانات الخاصة بالبحوث العلمية.

جدول 3: يمثل أفراد العينة حسب المهنة.

المهنة	التكرار	النسبة
طالب	45	45%
موظف	27	27%
متقاعد	08	8%
بطل	20	20%
المجموع	100	100%

دائرة نسبية تمثل أفراد العينة حسب المهنة



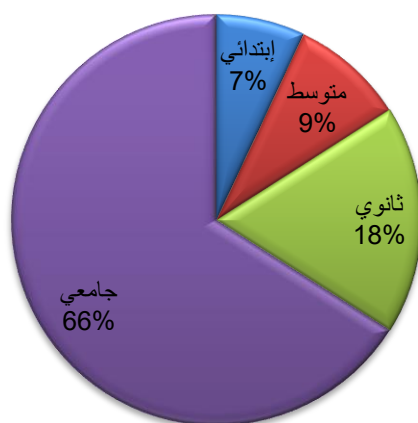
تحليل الجدول:

يوضح الجدول أعلاه نسب أفراد العينة حسب المهنة والتي لاحظ من خلالها أن نسبة 45% هم طلاب، في حين نسبة 27% هم موظفين، بينما نسبة 20% هم بطلين، وأخيرا مثلت النسبة 8% المتقاعدين. يعود هذا إلى أننا وزعنا استمارة بحثنا في المجتمع، هذا وقد كانت نسبة الطلبة مرتفعة مقارنة بالفئات الأخرى كما أن فئة الطلبة هي الفئة التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها الفيسبوك.

جدول 4: يمثل أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
7%	07	إبتدائي
9%	09	متوسط
18%	18	ثانوي
66%	66	جامعي
100%	100	المجموع

دائرة نسببة تمثل أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

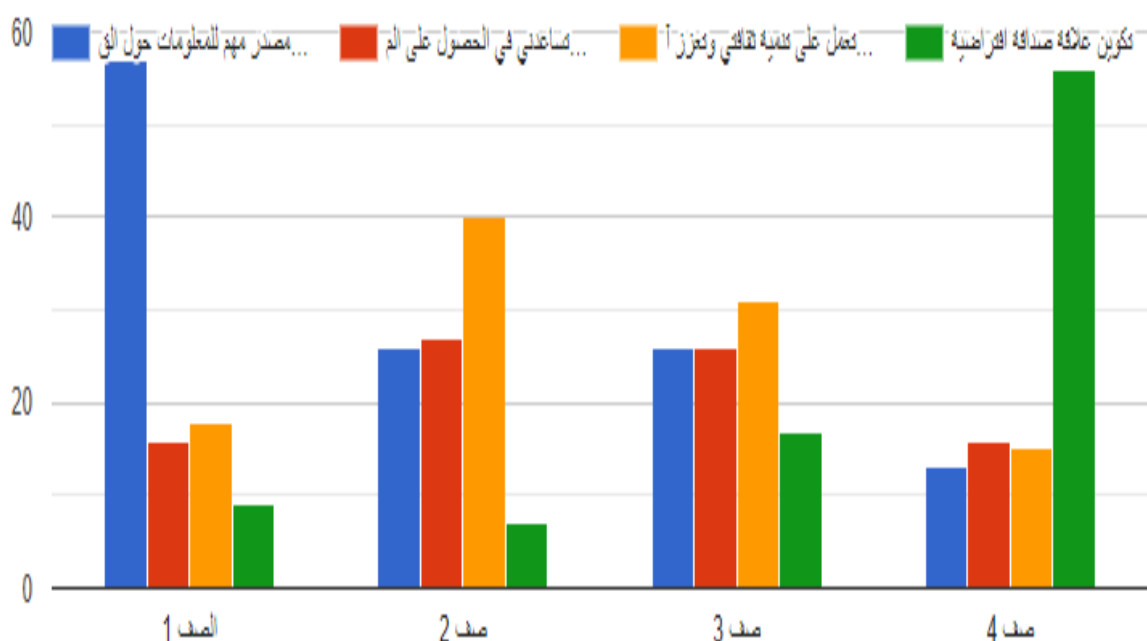


تحليل الجدول:

يوضح الجدول أعلاه نسب أفراد العينة حسب المستوى التعليمي حيث مثلت النسبة 66% وهي الأعلى الطلبة الجامعيين، في حين نسبة 18% مستوى الثانوي، أما النسبة 9% مثلت مستوى متوسط، وفي الأخير النسبة 7% مثلت مستوى الابتدائي. هذا يعود إلى أن فئة الطلبة الجامعيين هم من نخبة المجتمع وبذلك هم يتميزون عن غيرهم من الفئات المجتمعية الأخرى كما هو مبين في الجدول أعلاه بنوع من الثقافة وكذا الاهتمام بمتابعة الصفحات الإخبارية التي تعنى بالبرامج التنموية كون أن هذه الأخيرة من المواضيع التي تشغل بال المواطنين باختلاف فئاتهم وفي مقدمتهم فئة الطلبة الجامعيين.

جدول 5: يمثل ترتيب دوافع استخدام ومتابعة أفراد العينة لصفحات الإخبارية عبر الفيسبوك.

المرتبة الأولى	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة	المرتبة الرابعة	العبارة
57	16	18	09	1- مصدر مهم للمعلومات حول القضايا المختلفة
26	27	40	07	2- تساعدني في الحصول على المتعة والتسلية
26	26	31	17	3- تعمل على تنمية ثقافتي وتعزز آرائي حول القضايا المختلفة.
13	16	15	56	4- تكوين علاقة صداقة افتراضية



تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة يحبذون استخدام ومتابعة الصفحات الإخبارية عبر الفيسبوك كمصدر مهم للمعلومات حول القضايا المختلفة وذلك في المرتبة الأولى يليها اختيار عدد معتبر لاستخدام ومتابعة الصفحات الإخبارية عبر الفيسبوك كمنصات مساعدة في الحصول على المتعة والتسلية في المرتبة الثانية ويستخدم أفراد العينة هذه المواقع في المرتبة الثالثة لحجة أن هذه الأخيرة تعمل على تنمية الثقافة وتعزز الآراء حول القضايا المختلفة في حين أتى اختيار تكوين العلاقات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الرابعة والأخيرة.

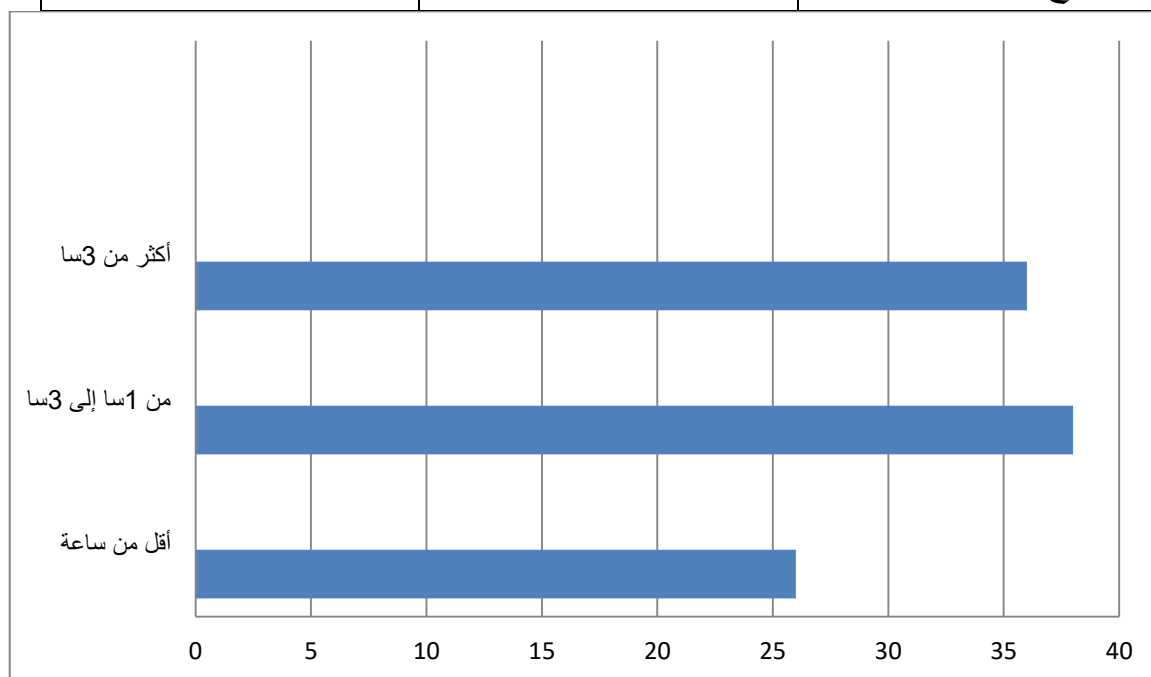
وفي هذا الصدد خلصت دراسة الطالب وسام طایل البشاشة بعنوان دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها إلى أن من أهم الإشباعات التي تلبيها مواقع التواصل الاجتماعي للطلبة الجامعيين تتمثل في اشباعات اجتماعية معرفية وهذا ما يدعم ما جاءت به نتائج أو خلاصة ما توصلنا له من أرقام هذا وتشير إحصائيات أجراها الباحث جراي وليمز أن كلما كان الشخص أكثر تعليمًا، زاد ميله إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. في حين لا يوجد سبب واضح لهذا، فقد يرجع ذلك إلى امتلاك الأشخاص من المستوى التعليمي الأعلى منها لتضمن استخدام الكمبيوتر أو الشبكات أو التسويق. يستخدم الأشخاص الحاصلون على شهادة جامعية وسائل الإعلام الاجتماعية بنسبة 10% أكثر في المتوسط ممن حصلوا على بعض التعليم الجامعي، وحوالي 20% أكثر من أولئك الذين يحملون شهادات الثانوية أو بعض المدارس الثانوية فقط¹.

¹ - جراي وليمز، 23 إحصائية مذهلة على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي 2020،

<https://ar.wizcase.com/> ، على الساعة : 23:08 ، بتاريخ : 2020/09/09.

جدول 6: يمثل الوقت الذي يقضيه أفراد العينة في متابعة المضامين التتيموية عبر صفحات الإخبارية بالفيسبوك.

الاقترحات	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	26	26%
من 1 سا إلى 3 سا	38	38%
أكثر من 3 سا	36	36%
المجموع	100	100%



تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل الأوقات الذي يقضيه أفراد العينة في متابعة المضامين التتيموية عبر صفحات الإخبارية بالفيسبوك، بحيث أظهرت نتائج الاستبيان بأنه يقضي أفراد العينة أوقاتهم في متابعة شبكات الاجتماعية من ساعة إلى ثلاث ساعات بعدد بلغ 38 مفردة ونسبة 38% في حين يقضي عدد معتبر من أفراد العينة وقتهم على شبكات التواصل الاجتماعي لأكثر من 3 ساعات بعدد بلغ 36 مفردة ونسبة 36% بينما

يقضي 26 مفردة ونسبة 26% أوقاتهم في متابعة المضامين التنموية عبر صفحات الإخبارية بالفيديوك لأقل من ساعة وهو عدد ضعيف نسبياً.

وفي هذا الصدد توضح الإحصائيات الأخيرة أنه يقضي الأشخاص في تايلاند وقتاً أكبر عبر الإنترنت يومياً مقارنة بأي مكان آخر في العالم. يصل متوسط الوقت حتى 9 ساعات و 38 دقيقة على الإنترنت كل يوم، في حين أن الشخص الأمريكي العادي يقضي أكثر من 6 ساعات و 30 دقيقة في تصفح الإنترنت.

ومع ذلك، ليس من المفاجئ أن تمضي كينيا والمغرب أقل من 4 ساعات و 3 ساعات عبر الإنترنت يومياً.¹ وهي أعداد كبيرة نسبياً وموافقة لما ألت له نتائج استبيان الدراسة الخاصة بنا.

في حين يشير تقرير لموقع الجزيرة بعنوان " وسائل التواصل الاجتماعي حقائق و أرقام" أنه يستخدم الشخص العادي أو يزور بنشاط ما متوسطه 6.6 منصات وسائط مختلفة كل شهر، ويقضي ما يقرب من ساعتين و 30 دقيقة باستخدام وسائل التواصل يومي.²

كل هذه الإحصائيات كفيلة بتأكيد الأعداد والنسب التي تحصلنا عليها وكذا باهتمام متابعي الصفحات الإخبارية لكون أن مواقع التواصل الاجتماعي أضحت متاحة للجميع صغيرهم وكبيرهم.

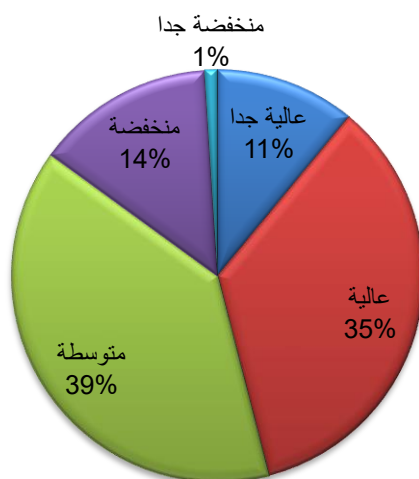
¹ - نفس المرجع السابق

² - رماح الدلقموني، وسائل التواصل الاجتماعي حقائق و أرقام، <https://www.aljazeera.net>، على الساعة : 21:00، بتاريخ : 4 - 6 - 2023.

جدول 7: يمثل درجة استفادة أفراد العينة من الصفحات الإخبارية الفيسبوكية.

الاقترحات	التكرار	النسبة
عالية جدا	11	11%
عالية	35	35%
متوسطة	39	39%
منخفضة	14	14%
منخفضة جدا	01	01%
المجموع	100	100%

دائرة نسبية تمثل درجة استفادة أفراد العينة من الصفحات الإخبارية الفيسبوكية



تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن استفادة أفراد العينة من الصفحات الإخبارية الفيسبوكية بدرجة متوسطة بعدد بلغ 39 مفردة ونسبة 39% ويأتي استفادة المبحوثين لهذه الصفحات بدرجة عالية بعدد بلغ 35 ونسبة 35% في حين يتمثل استفادة المبحوثين بهذه الصفحات بدرجة منخفضة بـ 14 مفردة ونسبة 14%، بينما استفادة المبحوثين بدرجة عالية جدا بـ 11 مفردة ونسبة 11% بينما المنخفضة جدا مثلت 1 مفردة ونسبة 1%.

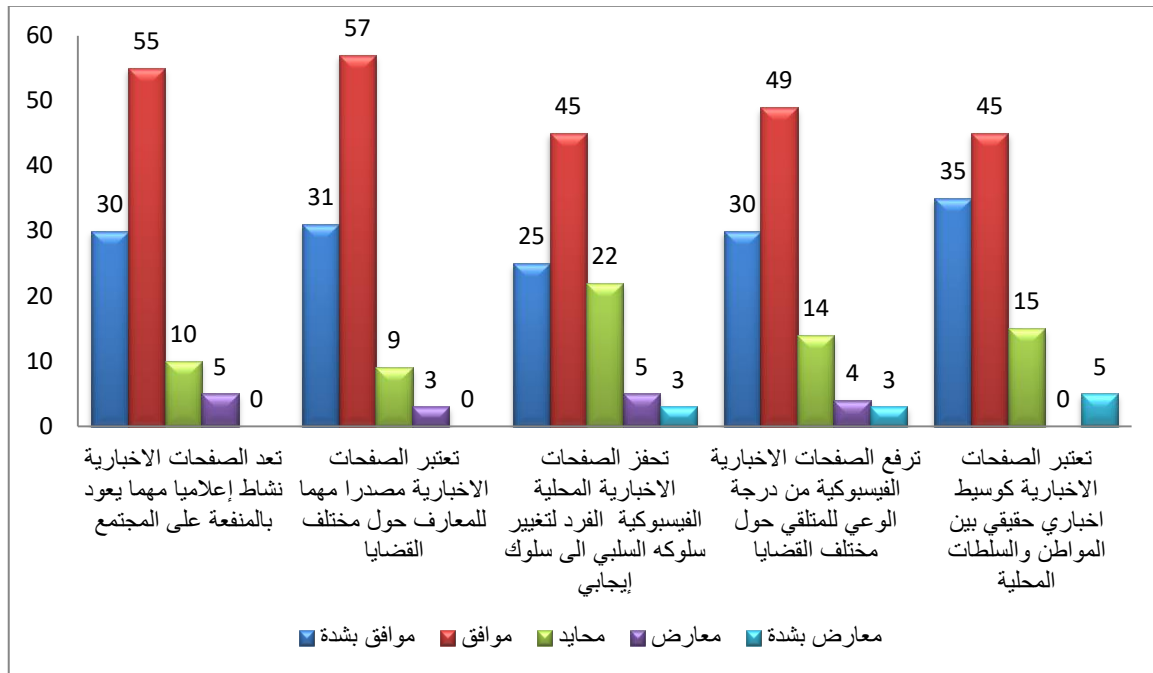
ويرجع هذا الاهتمام بين المتوسط والعالي نوعاً ما إلى اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بالمضامين الاخبارية والبرامج التنموية. ويشير في هذا الصدد مقال معنون بـ " مواقع التواصل الاجتماعي الإيجابيات والسلبيات" بأن مواقع التواصل الاجتماعي سمحت للمستخدمين بالقدرة على الوصول إلى المعلومات في الوقت الذي يريدونه والتواصل والعثور على مجتمعات متخصصة.

ساعدت وسائل التواصل الاجتماعي العديد من الأفراد على إيجاد أرضية مشتركة مع الآخرين عبر الإنترنت مما جعل العالم يبدو أكثر ترابطاً وفي متناول اليد، أيضاً تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً رئيسياً في إستراتيجيات التسويق للشركات نظراً للوقت الهائل الذي يقضيه الأفراد كل يوم على المنصات والتطبيقات الاجتماعية، حيث تستخدم الشركات المنصات للعثور على العملاء والتفاعل معهم، وزيادة المبيعات من خلال الإعلان والترويج ومعرفة اتجاهات المستهلكين، وتقديم خدمة العملاء أو الدعم، ومن خلال هذه المنصات من الممكن تعزيز تعليم الطلاب وبناء روابط تعليمية بطرق مبتكرة وفريدة.¹

¹ - موقع الجزيرة نت ، مواقع التواصل الاجتماعي الإيجابيات والسلبيات ، <https://www.aljazeera.net> ، على الساعة : 22:00 ، بتاريخ : 2023 4 - 4 :

جدول 8: يمثل أهمية الصفحات الإخبارية كوسيط إعلامي من وجهة نظر أفراد العينة.

العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
تعد الصفحات الاخبارية نشاط إعلاميا مهما يعود بالمنفعة على المجتمع	30	30	55	55	10	10	05	05	00	00
تعتبر الصفحات الاخبارية مصدرا مهما للمعارف حول مختلف القضايا	31	31	57	57	09	09	03	03	00	00
تحفز الصفحات الاخبارية المحلية الفيسبوكية الفرد لتغيير سلوكه السلبي الى سلوك ايجابي	25	25	45	45	22	22	05	05	03	03
ترفع الصفحات الاخبارية الفيسبوكية من درجة الوعي للمتلقي حول مختلف القضايا	30	30	49	49	14	14	04	04	03	03
تعتبر الصفحات الاخبارية كوسيط اخباري حقيقي بين المواطن والسلطات المحلية	35	35	45	45	15	15	00	00	05	05



تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن العبارة رقم 1 نجد أعلى نسبة كانت بإجابة موافق بنسبة 55% تليه الإجابة موافق بشدة بنسبة 30%، أما الحياد بنسبة معتبرة 10%، وفي جانب المعارضة كانت 5% تمثل المعارضين، أما المعارضين بشدة 0% أي تكاد معدومة ويوضح لنا هذا التباين أن الصفحات الاخبارية تعد نشاط إعلاميا مهما يعود بالمنفعة على المجتمع.

أما العبارة 2 والتي تعتبر الصفحات الاخبارية مصدرا مهما للمعارف حول مختلف القضايا فقد كانت آراء المتابعين بالموافقة بنسبة 57%، وموافق بشدة بنسبة 31%، تليه محايد بنسبة 9%، وحيث مثلت نسبة المعارضين 3% والمعارضين بشدة 0%.

أما العبارة 3 فتعبر عن تحفيز الصفحات الاخبارية المحلية الفيسبوكية الفرد لتغيير سلوكه السلبي إلى سلوك إيجابي حيث ذهبت تقييمات المتابعين إلى موافق بنسبة 45%، يليه موافق بشدة بنسبة 25%، والمحايد بنسبة 22%، حيث مثلت المعارضة بنسبة 5% والمعارضة بشدة بنسبة 3%.

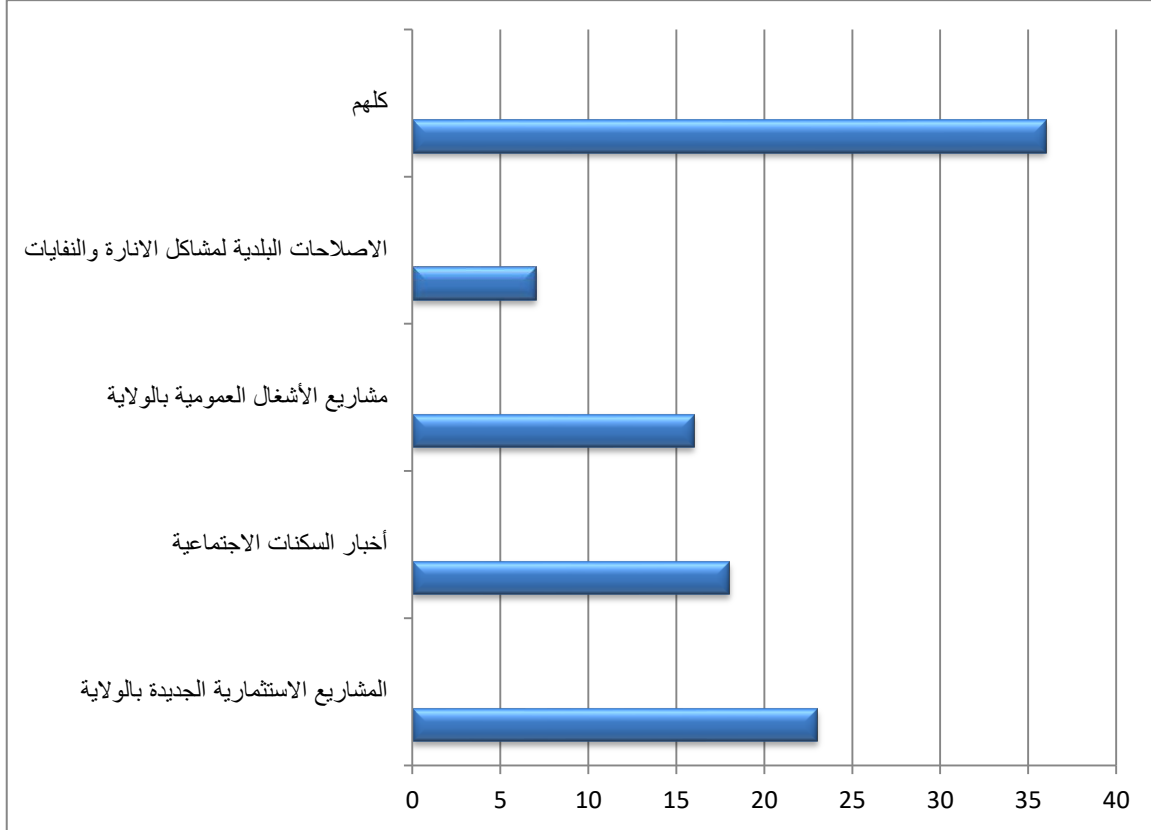
في حين العبارة 4 تمثل ترفع الصفحات الإخبارية الفيسبوكية من درجة الوعي للمتلقي حول مختلف القضايا فوجدنا 49% أجابوا بموافق، أما موافق بشدة فكانت نسبتهم 30%، في حين تلتها محايد بنسبة 14%، وحيث تمثلت نسبة المعارضين بـ 4% أما المعارضين بشدة بنسبة 3%.

وأخيرا العبارة 5 تعتبر الصفحات الإخبارية كوسيط إخباري حقيقي بين المواطن والسلطات المحلية فوجدنا 45% أجابوا بموافق، أما موافق بشدة فكانت نسبتهم 35%، في حين المحايد بنسبة 15%، وأخير المعارضين بنسبة 0% والمعارضين بشدة بنسبة 5%.

ويعود هذا لكون أن الصفحات الإخبارية من على مواقع التواصل الاجتماعي أضحت النافذة الأهم مقارنة بالوسائل الاتصالية الجماهيرية الأخرى في مقدمتها التلفزيون، التي من خلالها يستخدمها المواطنون.

جدول 9: يمثل نوع المضامين التي يتابعها أفراد العينة عبر صفحة أخبار الأغواط.

الاقترحات	التكرار	النسبة
المشاريع الاستثمارية الجديدة بالولاية	23	23%
أخبار السكنات الاجتماعية	18	18%
مشاريع الأشغال العمومية بالولاية	16	16%
الاصلاحات البلدية لمشاكل الانارة والنفايات	07	7%
كلهم	36	36%
المجموع	100	100%



تحليل الجدول:

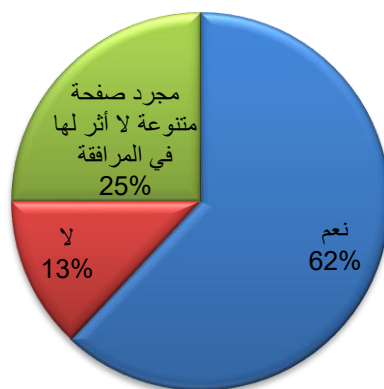
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نوع المضامين التي يتابعها أفراد العينة عبر صفحة أخبار الأغواط هي عبارة عن كل المضامين وتشمل: (المشاريع الاستثمارية الجديدة بالولاية، أخبار السكنات الاجتماعية، مشاريع الأشغال العمومية بالولاية، الإصلاحات البلدية لمشاكل الانارة والنفايات) بنسبة 36%، تليها المشاريع الاستثمارية الجديدة بالولاية بنسبة 23%، في حين تمثل 18% أخبار السكنات الاجتماعية، ونسبة 16% تمثل مشاريع الأشغال العمومية بالولاية، ونسبة 7% مثلت الإصلاحات البلدية لمشاكل الانارة والنفايات.

ويعود هذا بسبب اهتمام ساكنة ولاية الاغواط في الأونة الأخيرة بالمشاريع الاستثمارية التي تهم الرأي العام كون أنها في وقت سابق كانت منعدمة مما شكل حالة من عدم الرضى بين المواطنين ، بالرغم من أن الولاية تتمتع بالوسائل والامكانيات المادية و الطبيعية التي تسمح بانبعاث هذه المشاريع في أرض الواقع والتي تعود بالنفع للعامة من الناس.

جدول 10: يمثل مدى مرافقة صفحة أخبار الأغواط للبرامج التنموية للولاية أول بأول.

الاقترحات	التكرار	النسبة
نعم	62	62%
لا	13	13%
مجرد صفحة متنوعة لا أثر لها في المرافقة	25	25%
المجموع	100	100%

دائرة نسبية تمثل مدى مرافقة صفحة أخبار الأغواط للبرامج التنموية للولاية أول بأول

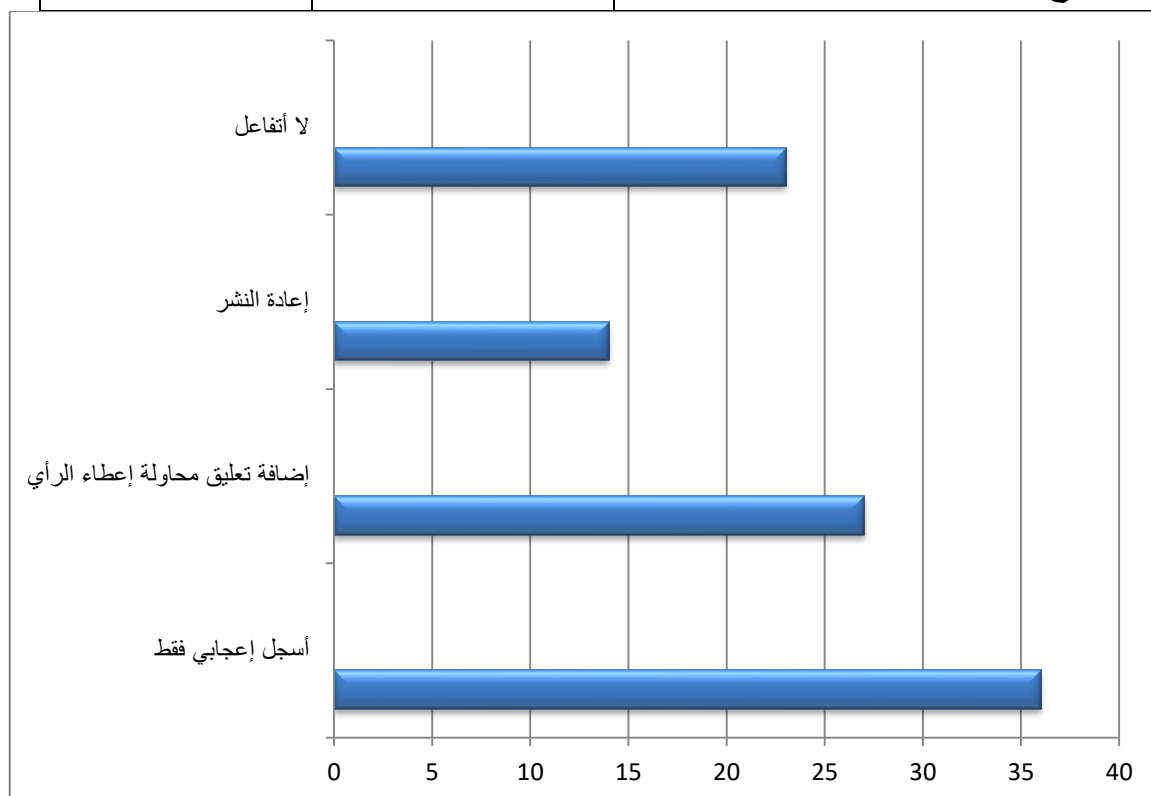


تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 62% ترى بأن صفحة أخبار الأغواط ترافق البرامج التنموية للولاية أول بأول في حين نسبة 25% يرون أنها مجرد صفحة متنوعة لا أثر لها في المرافقة، بينما يرى آخرون وبنسبة 13% بأن صفحة أخبار الأغواط لا ترافق البرامج التنموية للولاية أول بأول. يعود هذا لكون أن صفحة أخبار الأغواط (الزرقاء) من الصفحات القديمة التي فتحت باسم ولاية الأغواط مقارنة بباقي الصفحات الإخبارية لذلك أغلب النتائج والردود كانت بنعم إذ بتاريخ 31 ماي 2023 نشر مسؤولي هذه الصفحة منشورا يحتفلون فيه بمرور 10 سنوات على فتح هذه الصفحة كما أنها تحتوي على متابعين ومعجبين كثر من داخل الولاية وخارجها.

جدول 11: يمثل كيفية تفاعل أفراد العينة مع المضامين التنموية لصفحة أخبار الأغواط.

الاقتراحات	التكرار	النسبة
أسجل إعجابي فقط	36	36%
إضافة تعليق محاولة إعطاء الرأي	27	27%
إعادة النشر	14	14%
لا أفاعل	23	23%
المجموع	100	100%



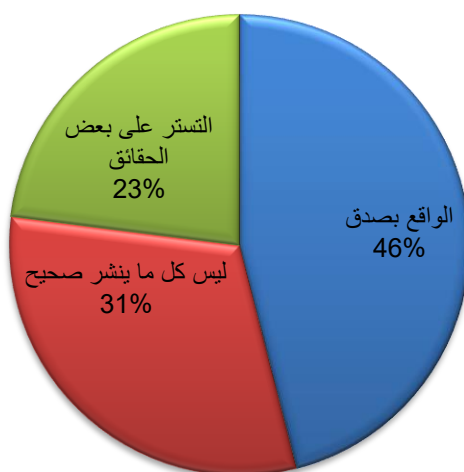
تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 36% من أفراد العينة تتفاعل مع المضامين التثموية لصفحة أخبار الأغواط بتسجيل الإعجاب فقط، بينما نسبة 27% يتفاعلون بإضافة تعليق ومحاولة إعطاء الرأي، في حين 23% لا يتفاعلون، وأخيرا نسبة 14% يتفاعلون بإعادة النشر للمضامين التثموية. وفي هذا الصدد يقول سعيد بنكراد الناقد المغربي في السيميائيات في كتابه المعنون بـ : " أنا أوسيلفي إذن أنا موجد " بأننا لا نحيا في تفاصيل اليومي، وإنما نعيش ضمن واجهات تزينها الصور وحدها. وهو ما يعني أن الآخرين لا يبحثون عن الحقيقة فينا، بل "يتمتعون" بنا كما نحن في الصورة. إننا لا ننتزع احتراما من المُقيم في الشبكة، بل نستجدي جيماته (اللايكات)، ونتلذذ بإعجاب لا تبعات له خارج لحظات " التواصل" الافتراضي .

جدول 12: يمثل ماذا تنقل صفحة أخبار الأغواط من أخبار.

الاقترحات	التكرار	النسبة
الواقع بصدق	46	46%
ليس كل ما ينشر صحيح	31	31%
التستر على بعض الحقائق	23	23%
المجموع	100	100%

دائرة نسبية تمثل ماذا تنقل صفحة أخبار الأغواط من أخبار



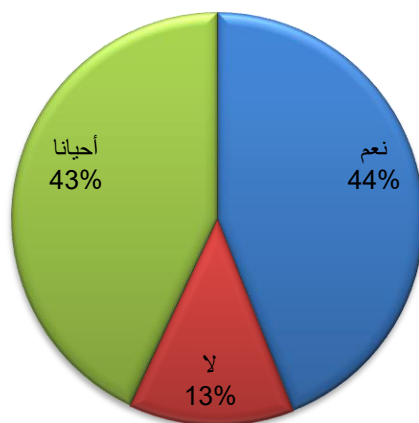
تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 46% يرون أن صفحة أخبار الأغواط تنقل الواقع بصدق، في حين يرى آخرون ونسبة 31% أنه ليس كل ما ينشر صحيح، أما نسبة 23% يرون أنها تتستر على بعض الحقائق. وتعود هذه النظرة من طرف متابعي الصفحات الإخبارية والتي تتمثل في أن صفحة أخبار الأغواط تنقل الواقع بصدق وهذا ما يمثل الجدول الموضح أعلاه لكون أن هذه الصفحات أصبحت تنقل الوقائع كما هي في الواقع، بخلاف الوسائل الأخرى كالتلفزيون والإذاعة التابعة في الغالب إلى السلطة الحاكمة والتي تعتمد في بعض الأحيان التستر عن الحقائق لأنها مسيئة في الغالب.

جدول 13: يمثل مصداقية صفحة أخبار الأغواط لدى المجتمع الأغواطي.

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	44	44%
لا	13	13%
أحيانا	43	43%
المجموع	100	100%

دائرة نسبية تمثل مصداقية صفحة أخبار الأغواط لدى المجتمع الأغواطي



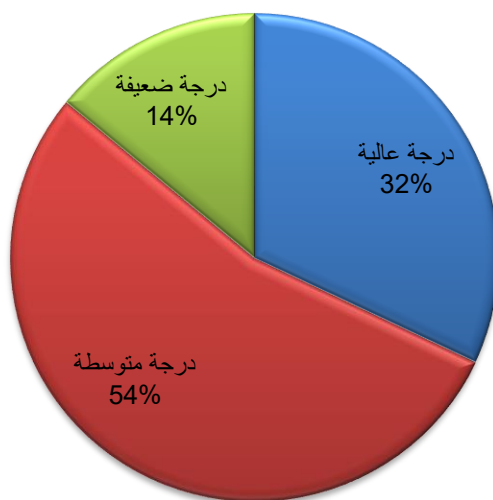
تحليل الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 44% و 43% يرون أن لصفحة أخبار الأغواط مصداقية لدى المجتمع الأغواطي، أما بنسبة 13% يرون أنها تفتقد للمصداقية. ويعود هذا بسبب أن المواطن الأغواطي وجد راحته في التعبير عن ما يكن في نفسه من انشغالات عن طريق صفحة أخبار الاغواط لأن القنوات سواء السمعية أو البصرية أصبحت غير موثوق بها عكس صفحة أخبار الأغواط لذلك هم يقرون من خلال إجاباتهم أن هذه الصفحة تتمتع بمصداقية لديهم.

جدول 14: يمثل المواضيع المنشورة عبر صفحة أخبار الاغواط ترفع من مستوى أهمية الصفحات في مرافقة البرامج التنموية لدى أفراد العينة.

الاقترحات	التكرار	النسبة
درجة عالية	32	32%
درجة متوسطة	54	54%
درجة ضعيفة	14	14%
المجموع	100	100%

دائرة نسبية تمثل المواضيع المنشورة عبر صفحة أخبار
الاغواط ترفع من مستوى أهمية الصفحات في مرافقة
البرامج التنموية لدى أفراد العينة



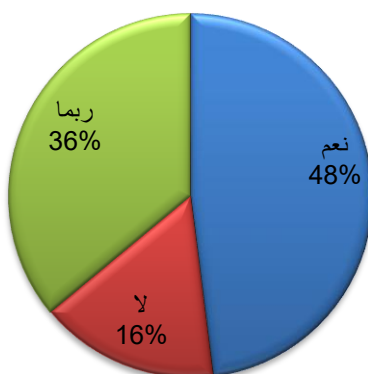
تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المواضيع المنشورة عبر صفحة أخبار الأغواط ترفع من مستوى أهمية الصفحات في مرافقة البرامج التنموية لدى أفراد العينة بدرجة متوسطة بعدد بلغ 54 مفردة ونسبة 54%، وتأتي أهمية هذه الصفحات بدرجة عالية بعدد بلغ 32 ونسبة 32% في حين يتمثل أهمية هذه الصفحات بدرجة ضعيفة بـ 14 مفردة ونسبة 14%. ويعود هذا بسبب أن صفحة أخبار الأغواط تشغل كغيرها من الصفحات بإمكانيات جد بسيطة غالباً ما تكون باستعمال الهواتف النقالة الشخصية لذلك دائماً ما تكون المواضيع المنشورة عبر هذه الصفحة متوسطة في نظر المواطن الأغواطي لأنها تحتاج إلى تكوين أكاديمي ووسائل تسمح لها بنشر البرامج التنموية أو حتى البرامج الأخرى بإتقان يلفت انتباه المواطن ويستحسنه.

جدول 15: يمثل صفحة أخبار الاغواط تزيد من درجة وعي المواطن بمسؤولياته الاجتماعية اتجاه مراقبة هذه البرامج التنموية.

الاقترحات	التكرار	النسبة
نعم	48	48%
لا	16	16%
ربما	36	36%
المجموع	100	100%

دائرة نسبية تمثل صفحة أخبار الاغواط تزيد من درجة وعي المواطن بمسؤولياته الاجتماعية اتجاه مراقبة هذه البرامج التنموية



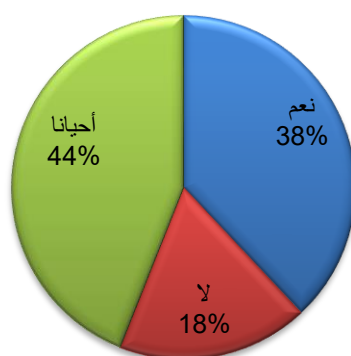
تحليل الجدول:

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن صفحة أخبار الاغواط تزيد من درجة وعي المواطن بمسؤولياته الاجتماعية اتجاه مراقبة هذه البرامج التنموية بنسبة 48% في حين كانت إجابة البعض برّما وهذا بنسبة 36%، أما من رأوا أن صفحة أخبار الاغواط لا تزيد من درجة وعي المواطن بمسؤولياته الاجتماعية اتجاه مراقبة هذه البرامج التنموية كانت نسبتها 16%.

جدول 16: يمثل موضوعات التنمية عبر صفحات الاخبارية الفيسبوكية هل يراها أفراد العينة كمرافق حقيقي لهذه البرامج التتموية.

الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	38	38%
لا	18	18%
أحيانا	44	44%
المجموع	100	100%

دائرة نسبية تمثل موضوعات التنمية عبر صفحات الاخبارية الفيسبوكية هل يراها أفراد العينة كمرافق حقيقي لهذه البرامج التتموية



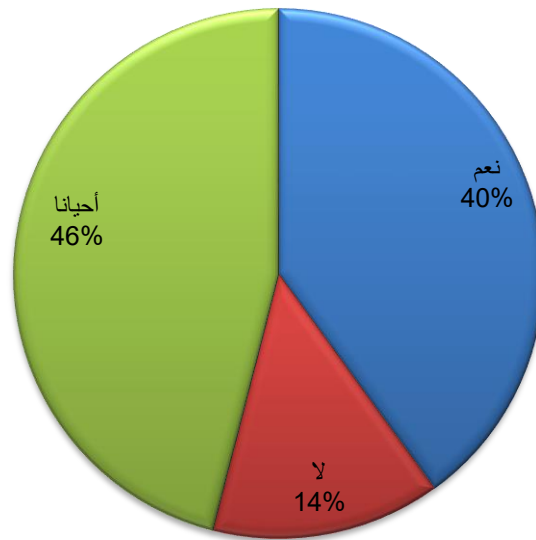
تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول يرى أفراد العينة أحيانا أن موضوعات التنمية عبر صفحات الاخبارية الفيسبوكية هي مرافق حقيقي لهذه البرامج التتموية بنسبة 44%، ومنه من رأى أنها مرافق حقيقي بنسبة 38%، في حين نسبة 18% ترى أن موضوعات التنمية عبر صفحات الاخبارية الفيسبوكية ليست مرافق حقيقي لهذه البرامج التتموية. ويعود هذا بسبب أن دور هذه الصفحات الإخبارية دور محوري في مرافقة البرامج التتموية والكشف عن سيرها وتعطلها من جهة أخرى، لأنها في الغالب تسير من قبل مواطنين كذلك تهمهم هذه البرامج لأنهم في النهاية جزء من هذا البرامج.

جدول 17: يمثل هل يرى أفراد العينة أن لصفحة أخبار الأغواط دور إيجابي في مرافقة البرامج التنموية.

الافتراضات	التكرار	النسبة
نعم	40	40%
لا	14	14%
أحيانا	46	46%
المجموع	100	100%

دائرة نسبية تمثل هل يرى أفراد العينة أن لصفحة أخبار الأغواط دور إيجابي في مرافقة البرامج التنموية



تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 46% يرون أحيانا أن لصفحة أخبار الأغواط دور إيجابي في مرافقة البرامج التنموية، في حين نسبة 40% يرون أن لها دور إيجابي، أما نسبة 14% يرون عكس ذلك. ويعود هذا بسبب أن المواطنين من المتابعين الحقيقين لهذه الصفحة ويلاحظون باستمرار نشاطاتها خاصة فيما يتعلق بالبرامج التنموية، وأن هذه الأخيرة تتمتع باهتمام كبير في الوسط الأغواطي خاصة بعد حالة التذمر الأخيرة من طرفهم على السلطات المحلية والعليا وحالات التهميش المتعمدة للولاية ، لذلك أغلبية العينة المدروسة ترى بأن صفحة أخبار الأغواط أحيانا تقوم بدور إيجابي في مرافقة البرامج التنموية أي انها غير كافية.

جدول 18: يمثل في رأي أفراد العينة ما هي المشكلات التي تواجه هذا العمل الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي في عملية مرافقة البرامج التنموية المحلية.

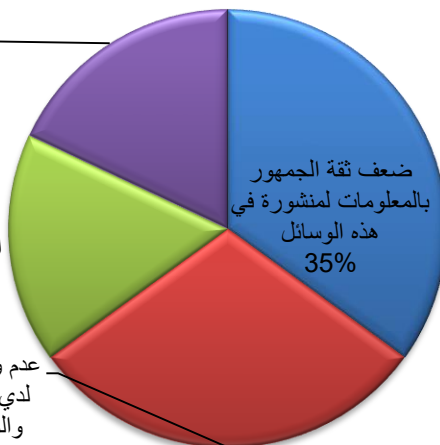
الاقتراحات	التكرار	النسبة
ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات لمنشورة في هذه الوسائل	35	35%
عدم وجود خبرة كاملة لدى بعض القائمين والمستخدمين لهذه الوسائل	30	30%
الافتقار لأخلاقيات التعامل مع هذه الصفحات الافتراضية	17	17%
التعبير عن أفكار واتجاهات مناوئة للمعتقدات والأفكار السائدة	18	18%
المجموع	100	100%

دائرة نسبية تمثل في رأي أفراد العينة ما هي المشكلات التي تواجه هذا العمل الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي في عملية مرافقة البرامج التنموية المحلية

التعبير عن أفكار
واتجاهات مناوئة
للمعتقدات والأفكار
السائدة
18%

الافتقار لأخلاقيات
التعامل مع هذه الصفحات
الافتراضية
17%

عدم وجود خبرة كاملة
لدى بعض القائمين
والمستخدمين لهذه
الوسائل
30%



تحليل الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن المشكلات التي تواجه هذا العمل الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي في عملية مراقبة البرامج التنموية المحلية هي ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات لمنشورة في هذه الوسائل بنسبة 35%، تليها عدم وجود خبرة كاملة لدى بعض القائمين والمستخدمين لهذه الوسائل بنسبة 30%، تليها التعبير عن أفكار واتجاهات مناوئة للمعتقدات والأفكار السائدة بنسبة 18%، وأخيرا الافتقار لأخلاقيات التعامل مع هذه الصفحات الافتراضية بنسبة 17%.

ويعود هذا السبب لكون أن الأخبار والمعلومات التي تنشر عبر الصفحات الفيسبوكية بالرغم من فعاليتها وأنيبتها تظل غير كافية ولا ترقى إلى مستويات إعلامية مقننة وتظل كذلك محل عدم ثقة من طرف الجمهور ، لأن مسيري هذه الصفحات قد يكونون غير موثوقين وإيديولوجيين يخدمون مصالحهم الشخصية وبالتالي ينشرون معلومات مزيفة تخدم مصالحهم الشخصية ، كما أنها لا ترقى لأخلاقيات التعامل مع هذه الصفحات الافتراضية.

مناقشة النتائج:

النتائج المتعلقة بالفرضيات:

الفرضية الأولى: أهم البرامج التنموية التي تطرح عبر صفحة أخبار الأغواط تتمثل في المشاريع الاستثمارية الجديدة بالولاية.

ومن خلال تحليل الجداول نجد أنها تحققت وهذا ما يتضح لنا في الجدول رقم 9 والذي يدور سؤاله حول نوع المضامين التي يتابعها أفراد العينة عبر صفحة أخبار الأغواط حيث تحقق جزئياً وأجاب عينة الدراسة المشاريع الاستثمارية الجديدة بالولاية بنسبة 23%.

الفرضية الثانية: لصفحة أخبار الأغواط مصداقية كبيرة لدى المجتمع الأغواطي.

ومن خلال تحليل الجداول يوضح لنا الجدول رقم 13 والذي يدور سؤاله عن مدى مصداقية صفحة أخبار الأغواط حيث أجاب أغلب عينة الدراسة بنعم بنسبة 44%.

الفرضية الثالثة: لصفحة أخبار الأغواط دور إيجابي في مرافقة البرامج التنموية في مدينة الأغواط.

ومن خلال تحليل الجداول نجد أنها تحققت جزئياً وهذا ما يوضحه لنا الجدول رقم 17 والذي يدور سؤاله حول هل يرى أفراد العينة أن لصفحة أخبار الأغواط دور إيجابي في مرافقة البرامج التنموية حيث أجاب أغلب عينة الدراسة بأحياناً بنسبة 46%.

النتائج العامة:

وقد توصلت دراستنا الموسومة بـ "دور الصفحات الإخبارية عبر الفيسبوك في مرافقة البرامج التنموية" إلى مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي:

- الطلبة الجامعيين هم الأكثر تفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي.
- دافع استخدام ومتابعة أفراد العينة لصفحات الإخبارية عبر الفيسبوك هو أنها مصدر مهم للمعلومات حول القضايا المختلفة.
- يقضي أفراد العينة في متابعة المضامين التنموية عبر الصفحات الإخبارية بالفيسبوك من 1 سا إلى 3 سا.
- درجة استفادة أفراد العينة من الصفحات الإخبارية الفيسبوكية من متوسطة إلى عالية.
- تعد الصفحات الإخبارية نشاط إعلامي مهما يعود بالمنفعة على المجتمع.
- تعتبر الصفحات الإخبارية مصدرا مهما للمعارف حول مختلف القضايا.
- تحفز الصفحات الإخبارية المحلية الفيسبوكية الفرد لتغيير سلوكه السلبي إلى سلوك إيجابي.
- ترفع الصفحات الإخبارية الفيسبوكية من درجة الوعي للمتلقي حول مختلف القضايا.
- تعتبر الصفحات الإخبارية كوسيط إخباري حقيقي بين المواطن والسلطات المحلية.

- المشاريع الاستثمارية الجديدة بالولاية، أخبار السكنات الاجتماعية، مشاريع الأشغال العمومية بالولاية والاصلاحات البلدية لمشاكل الإنارة والنفايات هم المضامين الأكثر متابعة من طرف أفراد العينة عبر صفحة أخبار الأغواط.
- ترافق صفحة أخبار الأغواط البرامج التنموية للولاية أول بأول.
- يتفاعل أفراد العينة مع المضامين التنموية لصفحة أخبار الأغواط عن طريق تسجيل الإعجاب وإضافة تعليق ومحاولة إعطاء الرأي.
- تتقل صفحة أخبار الأغواط الواقع بصدق.
- لصفحة أخبار الأغواط مصداقية لدى المجتمع الأغواطي.
- المواضيع المنشورة عبر صفحة أخبار الأغواط ترفع من مستوى أهمية الصفحات في مرافقة البرامج التنموية لدى أفراد العينة بدرجة متوسطة.
- صفحة أخبار الأغواط تزيد من درجة وعي المواطن بمسؤولياته الاجتماعية اتجاه مراقبة البرامج التنموية.
- موضوعات التنمية عبر الصفحات الإخبارية الفيسبوكية هي أحيانا مرافق حقيقي لهذه البرامج التنموية.
- لصفحة أخبار الأغواط دور إيجابي في مرافقة البرامج التنموية.
- المشكلات التي تواجه هذا العمل الصحفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي في عملية مرافقة البرامج التنموية المحلية هي ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات المنشورة في هذه الوسائل وعدم وجود خبرة كاملة لدى بعض القائمين والمستخدمين لهذه الوسائل.

خاتمة

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصال وأكثرها شعبية، وقد غيرت كثير من ملامح العالم حيث جعلته قرية صغيرة، فعلى الرغم من أنها أنشئت التواصل الاجتماعي بين الأفراد إلا أنها تعدت لإحداث التغيير في البنية الاجتماعية والاقتصادية وامتدت أيضا لتشمل مجال الأخبار المحلية والبرامج التنموية، من خلال تداول المعلومات والبرامج والمشاريع والانشغالات اليومية للمواطنين.

حيث تعرفنا في دراستنا هذه والموسومة بـ "دور الصفحات الإخبارية عبر الفيسبوك في مراقبة البرامج التنموية" على أهم دوافع استخدام هاته الصفحات، ودرجة الاستفادة من هاته الصفحات، ونوع المضامين التي يتابعها أفراد العينة عبر صفحة أخبار الأغواط.

ونشير في الأخير إلى أن نتائج هذه الدراسة خاصة بالمجتمع الأغواطي ولذلك لا يمكن تعميمها على المجتمع المحلي ككل، وتبقى إمكانية ظهور دراسات أخرى تدعم نتائج هذه الدراسة وتكملها على باقي فئات المجتمع المحلي وعلى ولايات أخرى.



قائمة المصادر

والمراجع

I. المعاجم:

1- معجم الوسيط: مكتبة الإسكندرية للنشر والتوزيع، تركيا، 2000.

2- ابن منظور. لسان العرب، بيروت.

II. الكتب:

- 1- محمد عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، الأردن، 1999.
- 2- محمد عبد العال النعيمي، وآخرون. طرق ومناهج البحث العلمي، الوراق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2014.
- 3- سامي طايح. مناهج البحث وكتابة المشروع المقترح للبحث، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، ط1، مصر، 2007.
- 4- عصام حسن الدليمي، علي عبد الرحيم صالح. البحث العلمي أسسه ومناهجه، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014.
- 5- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم. مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000.
- 6- عقيل حسين عقيل. خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، دار ابن كثير، ط1، د.س.
- 7- بوحفص عبد الكريم. أسس ومناهج البحث في علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.
- 8- بوحوش عمار. محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.
- 9- عصمت عدلي علم الاجتماع الأمني، دط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2001.
- 10- فاروق أبو زيد. فن الخبر الصحفي، عالم الكتب، 1997.

- 11- هایل عبد المولى طشطوش. المشروعات الصغيرة ودورها في التنمية، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012.
- 12- حسن السوداني. محمد المنصور. شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على جمهور المتلقين، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، الأردن، 2016.
- 13- Hugh Brooks, Ravi Gupta. ترجمة عاصم سيد عبد الفتاح. وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، مصر، 2017.
- 14- سمير محمد حسين. بحوث الإعلام، عالم الكتب، ط2، مصر، 2014.

III. المذكرات:

- 1- هاجر زوييري، سهام بن عطية. دور مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في تحفيز العمل التطوعي لدى الجمعيات الخيرية، جمعية سواعد الاحسان بالاغواط نموذجاً، كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة، جامعة عمار ثلجي بالاغواط، الجزائر، 2018/2019.
- 2- مريم نريمان نومار. استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية: دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، مذكرة ماجستير، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2011/2012.
- 3- حليلة لكحل. ربيعة زايدي. أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية الفيس بوك نموذجاً: دراسة ميدانية لمجموعة من المعلمات المتزوجات، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2016/2017.
- 4- شرايرية طارق. برقعي نهلة. هقاشي مروة. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى المستخدم الجزائري: دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 1945

- بقالمة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2017/20016.
- 5- كاتب فارس، عقون دنيا، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري: دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب ام البواقي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، الجزائر، 2016/2015.
- 6- السعيد حنان. ضيف عائشة. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي: موقع فيس بوك نموذجا، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2015/2014.
- 7- بلقاسم بوطرفاية. عزوز ميلودية. استخدام الفيس بوك وأثره على التفاعل الأسري لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الأغواط، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عمار ثلجي الأغواط، الجزائر، 2016/2015.
- 8- خديجة غالم. خديجة نجام. إستخدام الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) والإشبيعات المحققة منه: أساتذة جامعة الأغواط نموذجا، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عمار ثلجي الأغواط، الجزائر، 2016/2015.
- 9- عبد السلام الأشهب. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك أنموذجا" وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة حريز التجاني بلدية ورماس ولاية الوادي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2017/2016.

- 10- حنان شعشوع الشهري. أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية: الفيس بوك وتويتر نموذجا، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز جدة، السعودية، 2014.
- 11- مريم وكواك. مصادقية الصفحات الإخبارية الجزائرية عبر الفيسبوك: دراسة ميدانية لطلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2018/2019.
- 12- ولد ونوغي خليل. أثر البرامج التنموية على البطالة والتشغيل في الجزائر (2000 - 2019)، مذكرة ماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2020/2021.
- 13- حسين عبد القادر. الحكم الراشد في الجزائر وإشكالية التنمية المحلية، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2011/2012.
- 14- رميسة كلاش. تمويل التنمية المحلية في الجزائر: دراسة حالة ولاية أم البواقي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2016/2017.
- 15- محمد الناصر مشري. دور المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمصغرة في تحقيق التنمية المستدامة، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2010/2011.
- 16- خيضر خنفري. تمويل التنمية المحلية في الجزائر واقع وآفاق، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2010/2011.

- 1- مشري مرسي. شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، العدد 395، لبنان، يناير 2012.
- 2- عقيلة مقروس. صونية عديش. دور الأخبار الكاذبة في تزييف الوعي السياسي على صفحات الفيسبوك: دراسة تحليلية لصفحة Fake News Dz، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 01، الجزائر، 2021.
- 3- هيمي زينب. موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 26، الجزائر، 2012.
- 4- سميحة طري. التنمية المحلية: الركائز والمعوقات، الملتقى الوطني الثاني حول التنمية المحلية في الجزائر رهان التحول الاقتصادي المربح، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المركز الجامعي ميلة، 19-20 أكتوبر.
- 5- بن محمد، هدى. عرض وتحليل البرامج التنموية في الجزائر في الجزائر خلال الفترة 2001-2019، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، العدد 05، الجزائر، يناير 2020.
- 6- ريان ريان، عبد السلام. البعد الإقليمي للتنمية المحلية: حالة ولاية الأغواط، مجلة الباحث، د.ع، الجزائر، د.س.
- V. المواقع الإلكترونية:

- 1- <https://ontology.birzeit.edu> 14:10 2023/02/11
- 2- موقع الألوكة الإلكتروني، www.alukah.net 11:50 2020/07/18
- 3- جراي ويليامز، 23 إحصائية مذهلة على الأنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي 2020، <https://ar.wizcase.com/> ، على الساعة : 23:08 ، بتاريخ : 2020/09/09.
- 4- رماح الدلقموني. وسائل التواصل الاجتماعي حقائق و أرقام ، <https://www.aljazeera.net> ، على الساعة : 21:00 ، بتاريخ : 4 — 6 — 2023 .

الملاحق

ملحق رقم 01

جامعة عمار ثلجي

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الاعلام و الاتصال



استمارة استبيان

دور الصفحات الإخبارية عبر الفيسبوك في مرافقة البرامج التنموية

إخواني أخواتي

في الإطار التحضير لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة يسعدني كثيرا أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة والمتمثلة في مجموعة العبارات والتي أرجوا منكم التفضل بالإجابة بكل صدق وقراءة عبارات الاستمارة بكل تركيز وعناية وذلك بالتأكد من إجاباتكم الخاصة، مع العلم أن هذه الاستمارة ستحظى بالسرية التامة والتي يتم استخدامها لغرض البحث العلمي. أشكركم على تعاونكم

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبتان:

*أ. حجار خرفان خير الدين

• محمد توفيق بن رحمون

السنة الجامعية: 2023/2022

- البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن:

من 18 سنة إلى 25 سنة ☐ من 26 سنة إلى 33 سنة ☐

من 34 سنة إلى 41 سنة ☐ من 42 سنة وما فوق ☐

3- المهنة:

طالب ☐ موظف ☐ متقاعد ☐ بطل ☐

4- المستوى التعليمي:

إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام المتابعين للصفحات الاخبارية الفيسبوكية المحلية

1- رتب دوافع استخدامك ومتابعتك لصفحات الإخبارية عبر الفيسبوك؟

المرتبة الرابعة	المرتبة الثالثة	المرتبة الثانية	المرتبة الأولى	العبارة
				1- مصدر مهم للمعلومات حول القضايا المختلفة
				2- تساعدني في الحصول على المتعة والتسلية
				3- تعمل على تنمية ثقافتي وتعزز آرائي حول القضايا المختلفة.
				4- تكوين علاقة صداقة افتراضية

2- كم من الوقت تقضيه يوميا في متابعة المضامين التتموية عبر صفحات الاخبارية بالفيس بوك؟

أقل من ساعة من 1سا إلى 3 سا أكثر من 3 سا

3- ما درجة استفادتك من استخدامك للصفحات الاخبارية فيس بوك؟

عالية جدا عالية متوسطة منخفضة منخفضة جدا

4- ما هي أهمية الصفحات الاخبارية كوسيط إعلامي من وجهة نظرك؟

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1- - تعد الصفحات الاخبارية نشاط إعلامي مهما يعود بالمنفعة على المجتمع					
2- تعتبر الصفحات الاخبارية مصدرا مهما للمعارف حول مختلف القضايا					
3- تحفز الصفحات الاخبارية المحلية الفيسبوكية الفرد لتغيير سلوكه السلبي الى سلوك ايجابي					
4- ترفع الصفحات الاخبارية الفيسبوكية من درجة الوعي للمتلقى حول مختلف القضايا					
5- تعتبر الصفحات الاخبارية كوسيط اخباري حقيقي بين المواطن والسلطات المحلية					

المحور الثاني: تفاعل المتابعين مع مضامين البرامج التنموية بولاية الأغواط عبر صفحة أخبار الأغواط

1- ماهي المضامين التنموية التي تتبناها بدرجة كبير عبر صفحة أخبار الأغواط؟

المشاريع الاستثمارية الجديدة بالولاية أخبار السكنات الاجتماعية

مشاريع الأشغال العمومية بالولاية الإصلاحات البلدية لمشاكل الانارة والنفايات

كلهم

2- كمتابع هل ترى أن صفحة أخبار الأغواط ترافق البرامج التنموية للولاية أول بأول؟

نعم لا مجرد صفحة متنوعة لا أثر لها في المرافقة

3- كمتابع لصفحة أخبار الأغواط كيف تتفاعل مع هذه المضامين التنموية؟

أسجل إعجابي فقط إضافة تعليق محاولة إعطاء الرأي

إعادة النشر لا أتفاعل

4- كمتابع هل ما تنقله صفحة أخبار الأغواط من أخبار يمثل؟

الواقع بصدق ليس كل ما ينشر صحيح

التستر على بعض الحقائق

5- هل لصفحة أخبار الأغواط مصداقية لدى المجتمع الأغواطي؟

نعم لا أحيانا

المحور الثالث: مساهمة صفحة أخبار الأغواط في مراقبة إنجاز البرامج التنموية بولاية
الأغواط

1- في نظرك هل المواضيع المنشورة عبر صفحة أخبار الأغواط الاجتماعي ترفع من
مستوى أهمية الصفحات في مرافقة البرامج التنموية؟

درجة عالية ☐ درجة متوسطة ☐ درجة ضعيفة ☐

2- في نظرك هل صفحة أخبار الأغواط تزيد من درجة وعي المواطن بمسؤولياته
الاجتماعية اتجاه مراقبة هذه البرامج التنموية؟

نعم ☐ لا ☐ ربما ☐

3- كمتابع لموضوعات التنمية عبر صفحات الاخبارية الفيسبوكية هل تراها؟ كمرافق
حقيقي لهذه البرامج التنموية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4- هل لصفحة أخبار الأغواط دور إيجابي في مرافقة البرامج التنموية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5- في رأيك ما هي المشكلات التي تواجه هذا العمل الصحفي عبر مواقع التواصل
الاجتماعي في عملية مرافقة البرامج التنموية المحلية؟

ضعف ثقة الجمهور بالمعلومات لمنشورة في هذه الوسائل ☐

عدم وجود خبرة كاملة لدى بعض القائمين والمستخدمين لهذه الوسائل ☐

الافتقار لأخلاقيات التعامل مع هذه الصفحات الافتراضية ☐

التعبير عن أفكار واتجاهات مناوئة للمعتقدات والأفكار السائدة ☐

ملحق رقم 02



	التشكر.....
	الإهداءات.....
	ملخص الدراسة.....
	خطة الدراسة.....
	فهرس الجداول.....
	فهرس الأشكال والدوائر النسبية.....
	فهرس الملاحق.....
أ - ب	مقدمة.....
	الإطار المنهجي والمفاهيمي
6 - 4	إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.....
6	فرضيات الدراسة.....
7	أسباب إختيار الموضوع.....
7	أهداف الدراسة.....
7	أهمية الدراسة.....
8	نوع الدراسة ومنهجها.....
9	مجتمع الدراسة وعينته.....
11 - 10	أدوات جمع البيانات.....
11	حدود الدراسة.....
14 - 12	مصطلحات ومفاهيم الدراسة.....
18 - 15	الدراسات السابقة.....
	الإطار النظري للدراسة
	الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي
22	تمهيد.....

23	المبحث الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.....
27 - 23	المطلب الأول: مفهوم ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي.....
28 - 27	المطلب الثاني: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.....
30 - 29	المطلب الثالث: خصائص ومزايا مواقع التواصل الاجتماعي.....
31	المبحث الثاني: صفحات الفيسبوك الإخبارية كوسيط.....
32 - 31	المطلب الأول: مفهوم ونشأة الفيسبوك.....
36 - 33	المطلب الثاني: مفهوم ومكونات صفحات الفيسبوك.....
38 - 36	المطلب الثالث: خدمات واستخدامات صفحات الفيسبوك.....
39	خلاصة الفصل.....
	الفصل الثاني: التنمية المحلية
42	تمهيد.....
43	المبحث الأول: ماهية التنمية المحلية.....
44 - 43	المطلب الأول: مفهوم التنمية المحلية.....
48 - 45	المطلب الثاني: خصائص ومبادئ التنمية المحلية.....
51 - 48	المطلب الثالث: أهداف ومقومات التنمية المحلية.....
52	المبحث الثاني: البرامج التنموية في الجزائر.....
55 - 52	المطلب الأول: أهم البرامج التنموية في الجزائر.....
59 - 56	المطلب الثاني: أهم البرامج التنموية في الأغواط.....
60	المطلب الثالث: الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للبرامج التنموية لولاية الأغواط.....
61	خلاصة الفصل.....
	الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة
64	تمهيد.....
66 - 65	تحليل محتوى لصفحة أخبار الأغواط.....
94 - 67	عرض النتائج وتحليلها.....

الفهرس

97 - 95	مناقشة النتائج
98	خاتمة
104-100	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق
	الفهرس